

مارثا لي

الصراع الحتمي بين
الإسلاموية والتقدمية
في الغرب

يناير 2025

FONDATION POUR
L'INNOVATION
POLITIQUE
fondapol.org

FONDATION^{POUR}
L'INNOVATION
POLITIQUE
fondapol.org

fondapol.org

الصراع الحتمي بين الإسلاموية والتقدمية في الغرب

مارثا لي

فوندابول

مركز أبحاث ليبرالي، تقديمي وأورويي.

الرئيس: نيكولا بازير

نائب الرئيس: غريغوار شيرتوك

المدير التنفيذي: دومينيك رينيه

رئيس المجلس العلمي والتقييمي: كريستوف دي فوغد

فوندابول مركز أبحاث ليبرالي، تقديمي وأوروبي.

تأسست فوندابول في عام 2004 بمنظور اقتصادي ليبرالي، تقديمي وأوروبي. تهدف المؤسسة من خلال أعمالها إلى تحقيق هدفين: المساهمة في نقاش تعددي ومستنير وإلهام صناع القرار العام.

باعتبارها منظمة معترف بها من قبل الدولة، يوفر الموقع الإلكتروني fondapol.org وصولاً عاماً إلى جميع أعمال المؤسسة. يمكن لأي شخص الوصول إلى جميع البيانات التي تم جمعها من مختلف الدراسات الاستقصائية عبر منصة "data.fondapol"، والمتاحة وفقاً لسياسة حكومية تهدف إلى مشاركة البيانات العامة. علاوة على ذلك، بالنسبة للدراسات الاستقصائية الدولية، تتوفر البيانات باللغات المختلفة المستخدمة في الاستبيانات، على سبيل المثال، بـ45 لغة في دراسة "الحريات في خطر: تحدي القرن"، التي أجريت في 55 دولة.

تحت اسم "الأنثروبوتقنية"، تسعى المؤسسة لاستكشاف مجالات جديدة تتعلق بتعزيز القدرات البشرية، والاستنساخ البشري، ودمج الإنسان مع الآلة، والهندسة الوراثية، والتلاعب بالجينوم البشري.

فوندابول مؤسسة مستقلة لا تتلقى دعماً مالياً من أي حزب سياسي. يتم تمويلها من مصادر عامة وخاصة.

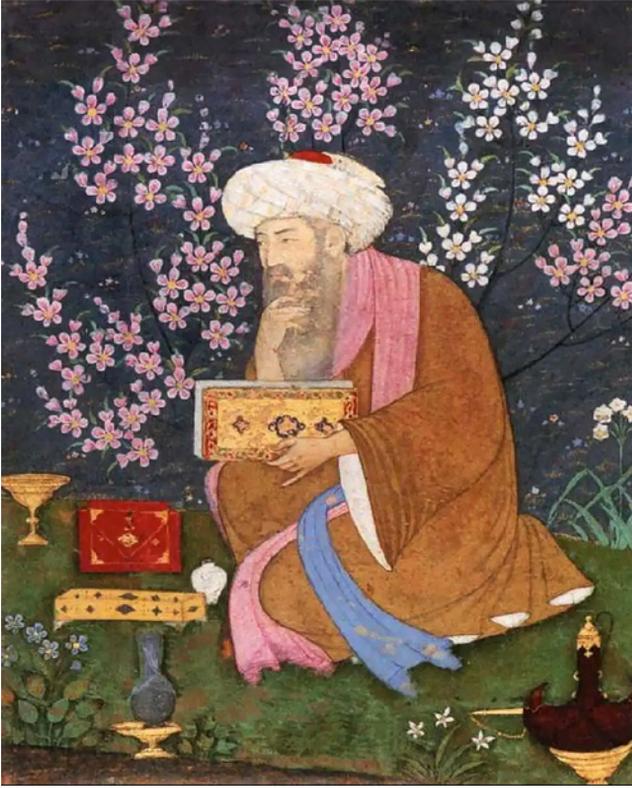
ملخص

- المقدمة: المسلمون الأمريكيون منقسمون على نحو متزايد 9
- 1- تعريف الإسلاموية (وحدود تعريفها) 11
- 2- المنهجية 12
- 3- السياق 14
1. فهم الأطراف الرئيسيين في جوهر الانقسامات 14
2. المسلمون والحزب الديمقراطي 18
- 4- "المصلحة": تحالف مثير للإهتمام بين المسلمين والتقدميين 18
1. دعم المسلمين لحقوق مجتمع الميم 18
2. النشاط المؤيد للفلسطينيين وهجمات حماس في السابع من أكتوبر 20
3. المسلمون المنتخبون: عواقب التمثيل السياسي في الغرب 22
- 5- استجابة المسلمين المحافظين 25
1. فشل "استراتيجية المصلحة" 25
2. المسلمون الأمريكيون: نحو رفض الحزب الديمقراطي؟ 27
3. "البقطة" وكراهية الإسلام: الإسلام وتهديد سياسات الهوية 31
- 6- الآفاق المستقبلية 39

ملخص

في السياق غير المستقر والمضطرب الذي أعقب أحداث 11 سبتمبر، تقرب المسلمون الأمريكيون من الحزب الديمقراطي في محاولة لحماية أنفسهم من سياسات الحزب الجمهوري المعادية للمسلمين التي أثرت على المجتمع في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ومنذ ذلك الحين، أصبح من المسلم به أن تدعو المنظمات الإسلامية والشخصيات البارزة في المجتمع المسلم إلى التصويت لصالح الديمقراطيين أو دعوة المسؤولين المنتخبين الديمقراطيين لإلقاء خطابات في المساجد. ولكن يبدو أن العصر الذهبي لهذا التحالف قد انتهى: الإسلاميون والمسلمون المحافظون، القلقون من أن الجيل الأصغر يخلط بين الإسلام والتقدمية، قد كسروا هذا الإجماع، كما يظهر في تطور التصويت المسلم خلال الانتخابات الرئاسية لعام 2024.

بالنسبة للحركات المحافظة والإسلامية، تمثل الوضعية الحالية معركة لإنقاذ إيمان الشباب المسلمين الأمريكيين الذين، حسب زعمهم، يُبعدون نشاطهم السياسي عن أركان دينهم دون أن يدركوا ذلك. وإذا كان الصراع بين التفسيرات الأكثر محافظة للإسلام والمبادئ التقدمية ليس حكرًا على الولايات المتحدة، فإن التعديل الأول للدستور الأمريكي يسمح لهذه النقاشات بأن تحدث في المنتديات العامة، لا سيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي.



شاعر في حديقة، لوحة زيتية من رسم "علي غولكوندا"، 1610-1615.

الصراع الحتمي بين الإسلاموية والتقدمية في الغرب

مارثا لي

متخصصة في الحركات الإسلاموية الغربية. تعيش في الولايات المتحدة.

الإمام ياسر قاضي: "لكن إلى أي مدى تعتقد أنه من الواقعي المضي قُدماً قبل أن تأتي النتائج بنتائج عكسية وتؤدي إلى انتحار وجودي لمجتمعنا؟ هل سنبدأ في إطلاق حملات والضغط لحظر الزنا والخمر قانونياً هنا؟"¹

عبدالله بن حميد علي: "شيخ، أعتقد أن الوضعية الحالية هي التي ستؤدي إلى الانتحار الوجودي. ما هو مستقبل الإسلام إذا لم يكن لدى أطفالنا وضوح أخلاقي وكانوا مرتبكين بشأن الجنس والجندر؟ لماذا لا يمكننا الضغط ضد الزنا والخمر؟"²

مقدمة: المسلمون الأمريكيون يزدادون انقساماً

كما يشير الحوار بين ياسر قاضي وعبدالله بن حميد علي، ينقسم المسلمون الأمريكيون بين فريق يرى أن الأولوية الملحة تكمن في حماية الدين المهتد بالخطر، حيث يتزايد تأثير المجتمعات الغربية على الجيل الشاب، وفريق آخر يرفض تبني نهج عدواني خشية أن يؤدي ذلك إلى نفور بعض أتباعهم أو جذب انتباه غير مرحب به نحو المجتمع المسلم.

1. ياسر قاضي، X 23، يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

2. عبدالله بن حامد علي، X 23، يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

بعض الأئمة الغربيين والعديد من الناشطين المسلمين، الذين لا يمكن تصنيفهم كإسلاميين باتوا أكثر توافقًا مع الأفكار اليسارية فيما يخص عددًا من القضايا، لا سيما حقوق مجتمع الميم (LGBT). ونتيجة لذلك، اعتبر بعض المراقبين أن هذا التحالف غير المتجانس مفيد للإسلاميين بقدر ما هو خطير على المجتمعات الغربية الليبرالية. فقد وُصف هذا التحالف بأنه يسمح للإسلاميين بالتسلل إلى السياسة تحت راية اليسار لتحقيق النفوذ، بينما لا يزال لديهم نية ثابتة لتعزيز الأهداف والأيدولوجيات الكلاسيكية للإسلاميين. لكن هذا التحليل يتجاهل الانتقادات و الإدانات الصادرة عن إسلاميين آخرين، مقتنعين بأن هذا التحالف، إذا كان يمكن تسميته كذلك، لا يضعف الأفكار الإسلامية فحسب، بل يقود الشباب المسلم نحو الردة دون أن يدركوا ذلك.

خلال السنوات القليلة الماضية، ازدادت الأضواء المسلطة على تنوع تفسيرات الإسلام وحركاته ومذاهبه. وفي المقابل، استمر تصوير الإسلاموية على أنها حركة موحدة يُفترض أنها منقسمة فقط حول خلافات استراتيجية طفيفة وليست حول قناعات متباينة جذريًا. ولكن هذا لا يعكس واقع الإسلاموية في الغرب، حيث يبدو أن الإسلاميين منقسمون بشدة. وفي السنوات الأخيرة، ظهرت الانقسامات الأكثر وضوحًا بين الإسلاميين الذين يعتقدون أن التمثيل السياسي للمسلمين أثبت أنه خطير، وأن التحالفات مع اليسار تؤدي حتمًا إلى تخفيف الإسلام لجعله أكثر قبولًا للحساسيات التقدمية، وبين أولئك الذين يتجنبون التعبير عن تفسيرات يعتبرها خصومهم "إسلامية أصيلة" في موضوعات مثيرة للجدل مثل المثلية الجنس والإجهاض. ويتهم الفريق الأول الفريق الثاني بأنه قاد جيلًا من المسلمين، دون حكمة، إلى الاعتقاد بأن ما يجب أن يكون، حسب رأيهم، محرّمًا بوضوح أصبح متوافقًا مع الإسلام.

الإسلاميون المولودون في أمريكا، الذين يتمتعون بإتقان لا تشوبه شائبة للغة الإنجليزية ومعرفة عميقة بالمجتمعات الغربية التي ينتقدونها، يبدو أنهم في موقع جيد للتأثير على المسلمين في القضايا المعاصرة. ولا شك أن العديد من المسلمين الأمريكيين يتوقعون منهم فعل ذلك. لطالما اعتُبر الإسلام الغربي متأثرًا ومعتمدًا على الإسلام "الأصيل" في البلدان المسلمة، لكن العلاقة بين الاثنين قد انعكست على الأرجح. وربما تكون الدول الغربية هي المصدر الأفضل للإسلاميين لتطوير أيديولوجيتهم المعاصرة، رغم أن نفوذهم يعتمد أكثر على صلة أفكارهم بالواقع بدلًا من حجم أتباعهم في الغرب.

1- الإسلاموية وحدود تعريفاتها

لا يوجد تعريف معترف به عالمياً للإسلاموية. يشير المصطلح عموماً إلى الأفراد أو المنظمات المستوحاة من أفكار حسن البنا وأبو الأعلى المودودي وسيد قطب. وترتبط الإسلاموية بالرغبة في إقامة خلافة يعيش جميع المسلمين تحت سلطتها وفقاً للشريعة الإسلامية، كما يفسرها العلماء الشرعيون المشاركون في هذا المشروع. ومع ذلك، يظل المصطلح مفيداً بلا شك، حيث يتيح التمييز بين الإسلام كدين والإسلاموية كأيدولوجيا سياسية. ولكن كلما تم استخدام مصطلح "الإسلاموية" دون تعريف واضح، زادت احتمالية إعطاء انطباع مضلل بأن المسلمين الذين يتم تصنيفهم تحت هذا المصطلح يشكلون حركة موحدة. وفي الواقع، تتضمن الإسلاموية العديد من الحركات المتضادة.

يزيد الوضع تعقيداً أن النشطاء اليساريين الذين يصادف أنهم مسلمون، وتكون أفكارهم غير مختلفة بأي حال عن تلك التي يروج لها نظراؤهم غير المسلمين، يوصفون أحياناً بأنهم إسلاميون. لقد مرت سنوات منذ جهود الأيديولوجيين الإسلامويين الثلاثة المذكورين أعلاه؛ فالإسلاموية اليوم ليست مطابقة للإسلاموية بالأمس. وغالباً ما تكون أيديولوجيات الإسلاميين المعاصرين في الغرب، المتأثرة بتقاليد ومفكرين مختلفين، أكثر دقة من أيديولوجيات أسلافهم. ومن المحتمل أن يصبح مصطلح "الإسلاموية" أقل صلة مع تباعد الأفكار والظروف التي أوجدها.

سيتم تعريف الإسلاموية هنا على أنها تفسير صارم للإسلام يميل إلى نزع الشرعية عن أي تفسير غير تفسيره الخاص، وينظر إلى الإسلام حصرياً تقريباً من خلال عدسة الشريعة الإسلاموية التي، وفقاً لأنصارها، ينبغي فرضها متى كان ذلك ممكناً. قد يبدو هذا التعريف واسعاً للغاية، لكنه يظل مفضلاً على البديل الذي يربط الإسلاموية بشكل منهجي، دون دليل، بالسلفية أو بجماعة الإخوان المسلمين. صحيح أن العديد من الإسلامويين يرفضون هذه التسمية، لكن أسبابهم غالباً ما تكون عملية. فهم يؤكدون أن المصطلح أصبح الآن ازدرائياً بحثاً ويستخدم فقط لتشويه صورتهم بالإشارة إلى أنهم متطرفون. لذلك، من الضروري التوضيح أن "الإسلاموية"، كما تُستخدم في هذا المقال، لا ينبغي الخلط بينها وبين السلفية الجهادية - فالأخيرة ليست ذات صلة هنا.

أما بالنسبة لجماعة الإخوان المسلمين، فعلى الرغم من أن العديد من المنظمات الإسلامية المؤثرة في الغرب أسسها أشخاص كانوا على صلة وثيقة بالجماعة، إلا أن تأثيرها الأيديولوجي قد تراجع منذ ذلك الحين. تركز هذه المنظمات الآن على قضايا سياسية أكثر، مثل الحقوق المدنية والدفاع عن المسلمين ضد التمييز، بدلاً من الأهداف الإسلاموية البحتة. وغالباً ما يتبنى موظفوها وممثلوها آراء، لا سيما فيما يتعلق بحقوق المرأة، تتعارض مع

الإسلاميين. وبالتالي، سيتم وصف هذه المنظمات بأنها مرتبطة تاريخياً بجماعة الإخوان المسلمين. أما الأشخاص العاملون في تلك المنظمات، فلديهم وجهات نظرهم الخاصة، وغالبًا ما يكونون غير مدركين تمامًا للتاريخ الأيديولوجي لجهة عملهم. ووفقًا لكامل الهلباوي، العضو السابق في جماعة الإخوان المسلمين، فإن معظم موظفي منظمة الإغاثة الإسلامية، وهي جمعية خيرية أسسها أعضاء من الإخوان المسلمين المصريين، لا يعلمون شيئًا عن العلاقات بين المؤسستين ويُعبرون بصدق عندما ينفون ذلك. يمكن التأكد من صحة تصريح الهلباوي بملاحظة ملفات الشباب العاملين في المنظمات المختلفة المرتبطة تاريخياً بجماعة الإخوان المسلمين.

أما بالنسبة للسلفية، فلا يمكن لأي وصف أن يحدد بوضوح مجموعة تشمل العديد من الأفراد الذين يعارضون بعضهم البعض بشدة. وإذا كان لا بد من تعريف، فيمكن القول إن السلفيين يتبنون وجهات نظر غير متساهلة (أكثر من جماعة الإخوان) بشأن القضايا المعاصرة، ويفضلون القراءة الحرفية للنصوص الدينية، ويدعون أنهم يحافظون على إرث النبي محمد وصحابته. وعلى الرغم من أن السلفيين غالبًا ما يتم الخلط بينهم وبين المدخلين (حركة مرتبطة بالعالم السعودي ربيع المدخلي وتنتقدها الإسلاميون بسبب ولائها المفرط للحكام السعوديين)، لا يمكن اعتبار المصطلحين مترادفين، تمامًا كما لا يمكن الادعاء بشكل معقول بأن السلفيين الذين لا يعارضون بشدة التصويت (وهو موقف كلاسيكي في التسعينيات ولكنه الآن يبدو قديمًا) أو المشاركة السياسية بشكل عام يتأثرون ببساطة بأفكار الإخوان المسلمين ويجب تصنيفهم تحت تلك الجماعة. من المهم للقارئ أن يتذكر أن العديد من الشخصيات المذكورة في هذه الدراسة، التي تعارض أي تسوية مع الحركات اليسارية، ليسوا مدخليين، ويجب ألا تُرفض حججهم بوصفها الرفض النموذجي للمشاركة السياسية الذي غالبًا ما يُنسب إلى السلفيين

2- المنهجية

تعتمد هذه الدراسة بشكل شبه كامل على المصادر الافتراضية - مثل الرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي، المدونات، المقالات، الخطب، والمناظرات عبر الإنترنت - التي تمثل سنوات من التطور الأيديولوجي للإسلاميين في الغرب. على الرغم من أن هذه المصادر تتميز بقدرتها على إظهار ردود الفعل العفوية للمسلمين، إلا أنها تواجه بعض المشكلات: فمن الشائع أن تختفي هذه المنشورات؛ قد تُحذف من قبل مؤلفها، أو قد يتم تقييد

حساب المؤلف، كما حدث غالبًا على منصة "إكس" (المعروفة سابقًا باسم تويتر). ومع تسارع الأحداث وتواليها، لا يمكن لهذا البحث أن يدعي تقديم تسلسل زمني شامل للتطورات. الهدف هنا هو تسليط الضوء على التطورات الأيديولوجية الهامة التي أثرت على المجتمع المسلم الأمريكي خلال السنوات الأخيرة.

قد يعترض البعض بأن هناك أمة غير نشطين عبر الإنترنت، وأن نقص البيانات الميدانية يضعف مصداقية هذا البحث. ومن الصحيح بالطبع أن ليس جميع الفاعلين الدينيين نشطين عبر الإنترنت، ولكن بالنظر إلى انتشار الوسائط الافتراضية في كل مكان، فإن الاعتماد على الاتجاهات الرقمية لاستخلاص الاستنتاجات يعتبر معقولاً وكافياً. علاوة على ذلك، كما سيناقش لاحقاً، فإن المسلمين في جميع أنحاء العالم يتابعون النشاط الرقمي للأمة الأمريكية؛ ولا يمكن لأي وسيلة إعلامية أخرى تقديم مثل هذا المستوى من التأثير بهذه السرعة.

في مصر خلال التسعينيات، ساهم توزيع الأشرطة الصوتية في انتشار التفسيرات الإسلامية. لذا كان من المنطقي آنذاك دراسة الاتجاهات الأيديولوجية من خلال تلك الوسائط. أما اليوم، فيمكن العثور على التفسيرات الإسلامية وتفسيراتها المضادة على منصات مثل "إكس"، و"فيسبوك"، و"يوتيوب"، وغيرها. وبفضل هذا الشكل من الوسائط، يمكن ملاحظة ردود الفعل والمناقشات المختلفة التي تثيرها منشورات الإسلاميين على وسائل التواصل الاجتماعي. وبالتالي، فإن هذا الشكل يُعتبر مفضلاً على "العمل الميداني" إلى حد ما، حيث إن فهم الاتجاهات يتطلب تقييم شعبيتها وتداعياتها، وهو أمر يصعب تحقيقه مع عينات أصغر قد تُلاحظ، على سبيل المثال، في المساجد.

مثال أكثر حداثة وملاءمة هو التطورات التي حدثت خلال الربيع العربي. يشير تقرير نشره مركز "بيو" للأبحاث³ إلى أن "وسائل التواصل الاجتماعي لعبت بالفعل دوراً في الانتفاضات العربية"، ويذكر أن "الشبكات التي تم تشكيلها عبر الإنترنت كانت حاسمة في تنظيم مجموعة أساسية من النشطاء، لا سيما في مصر". ويضيف التقرير أن "نقل المعلومات يعد جزءاً مهماً من عملية الأخبار". وبالنظر إلى أن الانقسامات داخل الإسلاميين أصبحت ممكنة بفضل السرعة الكبيرة في "نقل" المعلومات والآراء المرتبطة بهذه الانقسامات، فإن أهمية التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي في هذا السياق لا يمكن التقليل من شأنها

على الرغم من أن الانقسامات بين الفاعلين الدينيين ليست محصورة بالسياق الأمريكي، إلا أن هذه الدراسة تركز على الولايات المتحدة، حيث يوصف المجتمع المسلم في هذا البلد أحياناً بأنه "هوليوود الأمة". يمتلك المجتمع المسلم الأمريكي تأثيراً فريداً على المسلمين في جميع أنحاء العالم. ويتواجد هذا المجتمع في سياق فريد أتاحه التعديل الأول للدستور

3. مركز بيو للأبحاث، "دور وسائل التواصل الاجتماعي في الانتفاضات العربية"، 28 نوفمبر 2012 [عبر الإنترنت].

الأمريكي، الذي يضمن، من بين أمور أخرى، حرية التعبير والدين إلى حد لا يمكن تصوره في أماكن أخرى. وتحت هذه المظلة، يستطيع هؤلاء الأفراد المختلفون الانخراط بحرية في نقاشاتهم، دون القلق بشأن العواقب القانونية التي قد تنهي هذه النقاشات تمامًا أو تقيدها بإعادتها إلى المجال الخاص في بلدان أخرى.

3- السياق

فهم هذه الانقسامات يتطلب معرفة بسيطة بالسياق الذي نشأت منه. يتعلق الوضع الحالي بإدانة الأمة المشهورين من قبل منتقديهم الذين يعتقدون أن هؤلاء الأمة قد خففوا الإسلام لإرضاء الحساسيات المعاصرة، خاصة فيما يتعلق بحقوق مجتمع الميم والنسوية. على الجانب الآخر هناك سياسيون مسلمون يعتبرهم هؤلاء المنتقدون متوافقين تمامًا مع اليسار ويرفضون الإسلام ضمنيًا من خلال أفعالهم. تتم دعوة هؤلاء المسؤولين المنتخبين بانتظام من قبل المنظمات الإسلامية المؤثرة للتحدث في المساجد والمؤتمرات الشعبية، مما يزيد فقط من حدة الصراعات بين الجانبين. يتم مشاركة النزاعات الناتجة على وسائل التواصل الاجتماعي، سواء من خلال المنشورات أو مقاطع الفيديو، ثم تنتشر عبر المجتمعات المختلفة.

1. من هم الفاعلون الرئيسيون في مركز هذه الصراعات؟

إن الجانب الأكثر تميزاً في الانقسامات الداخلية الإسلامية كما تطورت في الولايات المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية هو أنها تميل إلى التركيز حول القضايا الاجتماعية والسياسية بدلاً من المواضيع الإسلامية الأكثر صرامة. في حين كانت هناك بعض الجدالات والنقاشات حول مواضيع مثل ضرورة الخلافة أو عدمها، إلا أن هذه تميل إلى أن تكون أقل تكراراً من إدانة الإسلاميين لحقوق مجتمع الميم، والوصول إلى الإجهاض، والنشاط العلماني المؤيد لفلسطين، وغيرها من القضايا المرتبطة عادة باليسار.

يرر إسماعيل روير، وهو جهادي سابق يركز الآن على الحفاظ على الحرية الدينية للمسلمين في الولايات المتحدة، هذا التركيز ملاحظة أن "مجتمع الميم والإجهاض هما رأس الحربة في تدمير الإيمان في الثقافة الأمريكية."⁴ هذه قضية حساسة بشكل خاص

4. فريق عمل الإسلام والحرية الدينية (@IslamRFI.X 5) يوليو 2022 [عبر الإنترنت].

لأنها تتعلق بالأطفال المسلمين. يصر الإمام الديوبندي⁵ ياسر نديم الوجيدي⁶ على أن هذا التسامح الجديد تجاه حقوق مجتمع الميم "يؤثر على إيمان أطفالنا، ويؤثر على حياة أطفالنا".

غالباً ما يعزو المراقبون الخارجيون لتطور الإسلاموية الانقسامات الداخلية الإسلامية إلى الخلافات الاستراتيجية، مثل الأهداف طويلة المدى والنهج البراغماتي للإخوان المسلمين مقارنة بالموقف الأكثر تشدداً للسلفيين. هؤلاء المراقبون أنفسهم يترددون أكثر في عزو هذه الانقسامات إلى اختلافات حقيقية في التفسير والأيدولوجيا. على الرغم من أنه لا ينبغي تجاهل مسائل الاستراتيجية والواقعية تماماً، إلا أنها لا تقدم تفسيراً كافياً لهذه الانقسامات.

ادعى الداعية السلفي المؤثر دانيال حقيقتجو⁷ أن "جبالاً من المسلمين المتدينين في أمريكا قد تم علمنته من قبل مافيا الدعوة"، كما يعرفها، وهي تتكون من منظمات إسلاموية قوية ذات نطاق وطني، وشخصيات دينية مشهورة، ومسؤولين منتخبين، ونشطاء، الذين أدى رفضهم لإدانة حقوق مجتمع الميم إلى نشر الضلال والانحراف بين المسلمين غير المدركين.⁸

في الولايات المتحدة، لعب دانيال حقيقتجو على الأرجح الدور الأكثر أهمية في قيادة الحركات ضد الخيانة المتصورة للأمة المشهورين والمنظمات الإسلامية. ابن شيعيين إيرانيين علمانيين، تحول دانييل حقيقتجو إلى السنة في سن المراهقة، قبل أن يلتحق بجامعة هارفارد، حيث حصل على بكالوريوس في الفلسفة. ثم حصل على درجة الماجستير في الفلسفة من جامعة تافتس.

غالباً ما لا يؤخذ دانييل حقيقتجو على محمل الجد من قبل بعض مراقبي الإسلاموية وعدد من النشطاء المسلمين الذين يرونه كشخصية "الحبة الحمراء". هذا المصطلح المستوحى من فيلم ماتريكس مرتبط بالأفراد والحركات على يمين الطيف السياسي، الذين يفتخرون برؤيتهم المزعومة للعالم كما هو حقاً، على عكس أولئك الذين يقال إنهم يتناولون "الحبة الزرقاء" ويبقون على عصابات أعينهم. وفقاً لمنتقديه، يمكن تفسير شعبية حقيقتجو بأرائه المعادية للمرأة التي تجذب أتباعه، بدلاً من دعوة موثوقة للدين.

صحيح أن دانييل حقيقتجو يبدو أنه يستمتع بكتابة منشورات استفزازية تندد بالمنظور العلماني لحقوق المرأة وأنه غالباً ما يستخدم مفردات تذكر بنشطاء حقوق الرجال أكثر من إمام؛ لكن سيكون من الخطأ الاستهانة بسمعته الدينية في بعض الدوائر. يصف نفسه

5. الحركة الإسلاموية في جنوب آسيا التي أنجبت طالبان.

6. سليمان أحمد خان (@X_27)، SulKhan760 أبريل 2023 [عبر الإنترنت].

7. دانيال حقيقتجو، تيليجرام، 27 يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

8. دانيال حقيقتجو، تيليجرام، 16 يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

بأنه سلفي وقد تحدث في مؤتمرات سلفية. دعت منظمات الطلاب المسلمين والمساجد ومؤسسة ديوبندية بارزة للتحدث. يأخذ العديد من الأئمة المعروفين حججه على محمل الجد. الإمام ياسر نديم الوجيدي، الذي له تأثير كبير في الدوائر الديوبندية، يدافع بانتظام عن دانييل حقيقتجو. هذه الصداقة ملفتة للنظر نظراً للعلاقة العدائية تاريخياً بين السلفيين والديوبندين، وتوضح أن السياق الأمريكي يسمح بتحالفات كانت ستكون غير قابلة للتصور في أماكن أخرى.

بالإضافة إلى ذلك، في حين أن البعض يندد بآراء دانييل حقيقتجو حول المرأة (مثل واجب طاعتها لزوجها) ويرونها مستوحاة من اليمين المتطرف، فإن العديد من الأئمة الشعبيين قد عبروا منذ فترة طويلة عن نفس الآراء.

ياسر قاضي وعمر سليمان، اثنان من أبرز رجال الدين في البلاد، هما هدفان منتظمان لغضب دانييل حقيقتجو لكونهما جزءاً من "مافيا الدعوة" المذكورة سابقاً ورفضهما إدانة الشخصيات المؤيدة لمجتمع الميم علناً. كلاهما متعلم تعليماً عالياً. يحمل ياسر قاضي بكالوريوس في الهندسة الكيميائية، بالإضافة إلى درجتي البكالوريوس والماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ودكتوراه من جامعة ييل. عمر سليمان لديه بكالوريوس، واحد في الشريعة الإسلامية وآخر في المحاسبة، بالإضافة إلى درجتي ماجستير، واحدة في التمويل الإسلامي وأخرى في التاريخ السياسي، ودكتوراه من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. ألقى سليمان الدعاء الافتتاحي في مجلس النواب الأمريكي في عام 2019.

التقسيمات الأيديولوجية مثل تلك التي تم مناقشتها في هذه المقالة نادراً ما تكون مرتبطة بالأيديولوجيا فقط، بل غالباً ما تشمل الروابط الشخصية، وهذه ليست استثناء من القاعدة. كان حقيقتجو قريباً في وقت من الأوقات من العلماء المشهورين الذين يهاجمهم الآن. درس مع ياسر القاضي، الذي يدينه الآن، وحسب تعليقات ياسر قاضي نفسه، كان يحترمه. كما عمل حقيقتجو مع عمر سليمان، الذي أهانه علناً فيما بعد. هذه الانقسامات لا تمثل شقاً بين شخصيات محترمة وغريب حاسد كما يُصوّر أحياناً، بل تعكس انقساماً داخلياً. يسخر حقيقتجو من الأئمة مثل ياسر قاضي وسليمان بوصفهم بـ "الأئمة الرحماء". هذا المصطلح التحقيري يشير إلى الأئمة الذين يترددون في التعبير عن آراء حازمة بشأن الشريعة الإسلامية، خوفاً من تقليل دعمهم الشعبي. هؤلاء الأئمة يهتمون بالتركيز على الأهداف العامة (المقاصد) للشريعة الإسلامية بدلاً من نص الشريعة نفسها، والتسامح مع ما هو محرم قانوناً، أو على الأقل غير مرغوب فيه، باسم المصلحة الأهم أو الفائدة. في الشريعة الإسلامية، يسمح مفهوم المصلحة بتقييم شيء ما مع مراعاة الرفاه العام. هذه ليست فكرة جديدة، لكن العلماء المسلمين المعاصرين استخدموا المصطلح، وأصبح يُستخدم الآن من قبل أحد الأطراف أو الآخر في هذه النزاعات.

إذا كان مصطلح المصلحة أكثر تعقيداً وثراءً مما يمكن التعبير عنه هنا، فإنه غالباً ما يحمل دلالة سلبية عندما يستخدمه أولئك الذين يدينون "الأئمة الرحماء". يُقال إن هؤلاء الأئمة يعتمدون على المصلحة لتبرير مواقفهم السياسية، وللتأكيد على مصالح المجتمع المسلم الأوسع. كما يوضح حقيقتاً، فإنه "كان من محبي الكثيرين مثل من الأشخاص الذين كنت أوجه إليهم انتقاداتي بين الأئمة الرحماء." حسب قوله، "رأيهم يتخذون مواقف ليبرالية بشكل متزايد على حساب الإسلام، ورأيهم يعملون مع ويدعمون سياسيين ونشطاء منحرفين بشكل متزايد. أصبحت التسويات أسوأ وأسوأ." ثم حاول أن ينصحهم بشكل خاص على أمل أن يدركوا أخطاءهم، ولكن قيل له "[هم] يفهمون تماماً الوضع وهذا ما [يؤمنون] به وسيتابعون هذا الطريق بالضبط."¹⁰ سواء كان حقيقتاً صادقاً أم لا، فإن تحفظ هؤلاء الأئمة على إبداء آراء قد تؤدي إلى صدام مع الأفكار التقدمية قد سمح لهم بالوصول إلى مستوى من النفوذ ربما لم يكن ليصلوا إليه خلاف ذلك. عدد من أهداف حقيقتاً رفضوا طرده باعتبارها عدوانية للغاية وطلبوا أن يُعبر عن انتقاداته حصرياً من خلال قنوات خاصة. ومع ذلك، وبالنظر إلى شعبية حقيقتاً، فإنه من الصعب عدم التساؤل عما إذا كان تفضيلهم لـ "النصيحة" المقدمة خلف الأبواب المغلقة يتعلق حقاً بالأدب، أم أنه محاولة لإغلاق النقاش.

تشمل الشخصيات السياسية والنشطاء المذكورين النشطاء المؤيدين لفلسطين ليندا صرصور، التي وصفتها صحيفة نيويورك تايمز بأنها "فتاة من بروكلين بالحجاب"¹¹؛ النائبة الفلسطينية-الأمريكية في الكونغرس رشيدة طليب، التي دانها الإسلاميون لأنها قالت "إلهي هي"¹² ولأنها دعمت حقوق المثليين؛ الصومالية-الأمريكية إلهان عمر، أيضاً عضو في الكونغرس، التي قدمت "تشريعاً لمحاسبة بروناي على قانون العقوبات القاسي"، ورقصت في مسيرات فخر المثليين. يمكن تفسير أن هؤلاء الثلاثة تم وصفهم بشكل خاطئ كإسلاميين من قبل وسائل الإعلام اليمينية بشكل متكرر، من خلال حضورهم في أحداث نظمتها منظمات إسلامية تاريخياً وبعض مواقفهم المناهضة لإسرائيل. على الرغم من أن الرفض لإسرائيل والإسلاموية غالباً ما يتداخلان، إلا أن هذين النظامين من الآراء ليسا متطابقين. ليندا صرصور و رشيدة طليب والهانا عمر يعبرون عن معارضتهم لإسرائيل باستخدام لغة دينية؛ كما أنهم لا يستندون إلى التفوق الإسلامي، كما يفعل الإسلاميون، بل إلى حقوق الإنسان للفلسطينيين كشعب "أصيل" في المنطقة.

9. دانيال حقيقتجو، تيليجرام، 26 يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

10. المصدر نفسه

11. آلان فوير، "ليندا صرصور فتاة من بروكلين ترتدي الحجاب"، نيويورك تايمز، 7 أغسطس 2015 [عبر الإنترنت].

12. إليزابيث دياز، "بالنسبة لرشيدة طليب، التراث الفلسطيني يغذي إحساساً بالمجتمع في ديترويت"، نيويورك تايمز، 14 أغسطس 2018 [عبر الإنترنت].

2. المسلمون والحزب الديمقراطي

لفهم هذه الانقسامات في السياق الأمريكي، يجب على المرء أن يدرس الأنشطة السياسية الأكثر وضوحًا للمجتمع المسلم الأمريكي. فقد تحالفت المنظمات الإسلامية الوطنية وكذلك النشطاء المسلمون في الولايات المتحدة بشكل وثيق وعلني مع الحزب الديمقراطي، الذي يُعرض باعتباره الحل الوحيد لمكافحة الإسلاموفوبيا التي يتبناها الحزب الجمهوري (مثل "حظر المسلمين" خلال فترة رئاسة ترامب). وقد أخذ هذا التحالف شكل دعم المرشحين الديمقراطيين والمطالبة بجلب أصوات المجتمع المسلم لهم، أو الترشح للمناصب بأنفسهم تحت لواء الحزب. ينسب العديد من النقاد هذا التحالف إلى سياق ما بعد 11 سبتمبر والمخاوف المصاحبة بشأن السياسات المضللة التي تؤثر على المسلمين العاديين، حيث بدأ الديمقراطيون كحلفاء حمّاة. ووفقًا لياسر القاضي نفسه، "كان المسلمون يُصورون على نطاق واسع كأعداء"¹³ بعد 11 سبتمبر، و"كقضية بقاء سياسي عملي (وفي بعض الحالات، حرفي)، تدافع المسلمون نحو الأحزاب السياسية الليبرالية في كندا والولايات المتحدة." وهذا أدى إلى "عديد من المسلمين [...] الذين اقتربوا من السياسة ليس كأداة بل كأيدولوجية."¹⁴ قد يفاجأ منتقدو القاضي لرؤية أن آراءهم الخاصة تتقاطع مع تحليله لهؤلاء المسلمين الذين "شعروا بالدافع لحل التنافر المعرفي بين التزاماتهم السياسية ومعتقداتهم الدينية، حتى لو كان ذلك يعني إعادة تفسير الدين بشكل جذري للسماح بهذا التكيف."¹⁵ ومع ذلك، كما أبرز العديد من المسلمين، إذا كانت الوضعية قد تحسنت بشكل كبير منذ ذلك الحين، فإن المسلمين ما زالوا يُضغَط عليهم لدعم الحزب الديمقراطي.

4- الرابع: المصلحة: تحالف غير متناسق بين المسلمين والتقدميين

1. دعم المسلمين لحقوق المثليين

أكثر التحالفات المثيرة للجدل بين الشخصيات اليسارية وبعض الإسلامويين في الولايات المتحدة تتعلق بحقوق المثليين. خلال العقد 2010، اعتبر بعض الإسلامويين أنه من أجل

13. ياسر قاضي، aljazeera.com، 19 يونيو 2023 [عبر الإنترنت].

14. المصدر نفسه

15. المصدر نفسه

الحفاظ على حرياتهم الدينية بأفضل شكل، كان من الحكمة دعم حقوق المثليين على أمل العثور على حلفاء يعودون لهم بالفضل. حدث ذلك في سياق كان فيه المسلمون بالفعل متفقين عمومًا مع اليسار الأمريكي. وفقًا لمنتقديهم، تم تقديم هذا التحالف غير المتناسق باعتباره مصلحة، شيء يصب في مصلحة المسلمين.

نشر معهد يقين، وهو مركز تفكير مهم أسسه عمر سليمان، مقالًا حيث قال جوناثان براون، أستاذ في جامعة جورجتاون، إن المسلمين يجب أن يدعموا زواج المثليين "لأن المسلمين ومجموعات المثليين لديهم نفس الهدف، وهو مفهوم الزواج الذي لا تؤثر فيه القوانين على الأعراف الثقافية الغربية-الأوروبية/المسيحية."¹⁶ وصفت يقين هذا بأنه "طريق للتكيف السياسي من أجل تأمين حقوق متبادلة للمسلمين كأقلية دينية."¹⁷ منذ ذلك الحين، أصبح العديد من الإسلاميين مقتنعين بأن التعاون مع المنظمات اليسارية والعقلية العامة التي يعكسها مقال براون في يقين كان خطأً فادحًا سيطارد المجتمع المسلم لسنوات قادمة. بعد سيول من الانتقادات، قامت يقين بإزالة المقال واستبدلته بتصريح يفيد بأن براون "يوافق على أن معالجته السابقة للموضوع قد أصبحت عتيقة بفعل أحكام المحكمة العليا التي تركز وتنفذ المفاهيم المتعلقة بالهوية الجنسية والجنسوية في القانون."¹⁸

حدثت هذه التطورات بسرعة كبيرة. كما لاحظ العديد من المسلمين، كان أحد الانشغالات في عام 2016 هو جاذبية الدوامية؛¹⁹ من كان يمكن أن يتخيل أنه بعد عدة سنوات، سيكون هناك "سياسيون مسلمون يرقصون في مسيرات فخر المثليين."²⁰ تساءل الإمام شادي المصري²¹ "في عام 1998، هل كنت تتخيل أنه سيكون هناك كتب، مواقع إلكترونية، وحجج فقهية²² مزيفة تدافع عن المثلية في الإسلام؟"

سراج محمد، مدير منشور "مسائل المسلمين" الشهير، يرى أن "نحن (بالخطأ) حاولنا دعم زواج المثليين مقابل صفقة، والآن لدينا هراء تقاطعي مستيقظ يتسلل إلى مدارس أطفالنا."²³ هذه وجهة النظر يشترك فيها خليل محسن من مبادرة "لامب بوست للتعليم"، وهي منظمة غير ربحية أمريكية تقدم التعليم الإسلامي للمسلمين الناطقين بالإنجليزية، الذي أدان²⁴ "السياسة البراغماتية البحتة التي يتبعها المسلمون المضللون بحثًا عن نوع من

16. جوناثان براون وشادي المصري، "إعادة النظر في موضوع LGBTQ والإسلام: أيام دونالد"، معهد يقين، 14 ديسمبر 2017 [عبر الإنترنت].

17. المصدر نفسه

18. المصدر نفسه

19. مدرسة فكرية تنص على أن البشر في كل مكان وفي جميع الأوقات قد أدركوا حقيقة مبدأ واحد وتم توجيههم من خلاله.

20. The Mad Mamluks، "هل يجب على الأمة المسلمين إدانة السياسيين المسلمين الليبراليين؟ د. شادي المصري"، يوتيوب، 30 يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

21. شادي المصري، فيسبوك، 5 أغسطس 2018 [عبر الإنترنت].

22. الفقه هو القانون الإسلامي؛ يشمل تفسيرات الفقهاء المسلمين المختلفة للشرعة.

23. سراج محمد، فيسبوك، 15 أكتوبر 2021 [عبر الإنترنت].

24. حسان شيبلي، فيسبوك، 11 أكتوبر 2021 [عبر الإنترنت].

الصفقة المتبادلة". كما يشرح محسن، فإن "الموقف السياسي الساذج والمحسوب هو أنه إذا استطاع المسلمون تقديم 'الدعم' للمثليين، فستكون القوة السياسية القوية للمثليين في دعم المسلمين في قضايا مثل حقوق الفلسطينيين وقضايا السياسة الخارجية الأخرى".²⁵ خلص محسن إلى أن هذا كان فشلاً وأن "كل ما ينتهي به المطاف للمسلمين الليبراليين اليساريين هو التضحية بالدين [الدين] والإحراج السياسي".

2. النشاط المؤيد لفلسطين واعتداءات حماس في 7 أكتوبر

فلسطين هي قضية شائكة بشكل خاص. العديد من مؤيدي فلسطين البارزين (بما في ذلك إلهان عمر، ليندا صرصور، ورشيدة طليب) يعتقدون قضايا مثل حقوق الإجهاض أو حقوق المثليين، وبالتالي يكرهون من قبل العديد من الإسلاميين. قال عبد الله بن حميد علي²⁶ إنه "يبدو في كثير من الأحيان أن القضية الوحيدة غير القابلة للتفاوض على الأجندة الوطنية هي فلسطين"، وحتى "إذا نطق مسلم مؤيد لفلسطين بأشياء تعتبر كفرًا عن الله أو رسوله، فإنه لا يزال يحصل على فرصة ودعم المجتمع".²⁷ أثني فاييد على علي لطرحة هذه النقطة حول "النشاط الفلسطيني كقضية واحدة يمكن أن تعفي أي مخالفة أخلاقية، مهما كانت غير قابلة للتبرير".²⁷ ولم يغيب عن الأنظار أن العديد من النشطاء التقدميين المسلمين يرفعون أعلام فلسطين في سيرهم الذاتية على وسائل التواصل الاجتماعي في حين يدافعون بحماسة عن المسلمين المثليين.

عبر الواعظ الإسلامي البريطاني محمد حجاب²⁸ عن دهشته وارتباكه "لأن التكفير [الطرد من الدين] لم يُصدّق من قبل أي عالم إسلامي رفيع" ضد الهانا عمر و ليندا صرصور. وأضاف محمد حجاب²⁹ أنه يجب "إقصاؤهما من المجتمع المسلم بالكامل". يشكو الإسلاميون من أن الأئمة الرئيسيين لا يرفضون فقط إقصاء هاتين المرأتين، بل يتم تقديمهما أيضًا كنماذج يحتذى بها وإلهام للشباب المسلمين القابلين للتأثر، الذين يتجمعون لمشاهدتهما وهما يتحدثان في المؤتمرات الإسلامية السنوية. موضوعات هذه الفعاليات قد أصبحت علمانية بشكل لا يمكن إنكاره على مر السنين. شكّا حقيقتجو³⁰ من أن "جمعية المسلمين في أمريكا الشمالية" تحولت من "مؤتمر سنوي مفيد للمسلمين" يقدم التعاليم الدينية إلى حدث يركز في 2020 على "النضال من أجل العدالة الاجتماعية والعرقية" مع ليندا صرصور التي أُلقت الكلمة الرئيسية في الجلسة الرئيسية.

25. المصدر نفسه.

26. عبدالله بن حميد علي، فيسبوك، 6 يونيو 2019 [عبر الإنترنت].

27. ميين فايد، فيسبوك، 6 يونيو 2019 [عبر الإنترنت].

28. محمد حجاب، 4 X، يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

29. محمد حجاب، 4 X، يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

30. حقيقتجو، فيسبوك، [عبر الإنترنت].

في المملكة المتحدة، أشار الواعظ الإسلامي موينول أبو حمزة إلى ليندا صرصور عندما أعلن عن صفه الجديد حول "العرق والجنس" الذي يهدف إلى إعداد الطلاب للدفاع عن الإسلام في مواجهة النشاط اليساري الذي تروج له.³¹ رغم آراءهم، لا يزال يُدعى كل من ليندا صرصور وعمر إلى فعاليات المنظمات الإسلامية، ما يثير غضب عدد متزايد من المسلمين. وفقاً لحققتجو³²، فإن "البروز والشهرة التي تتمتع بها إلهان عمر وليندا صرصور في المجتمع المسلم المحافظ المرئاد للمساجد هي فقط" بسبب أئمة مثل ياسر القاضي وعمر سليمان الذين "يؤيدون هذه الشخصيات [ويفتحون الأبواب لهم]". يدعي محمد حجاب أن السبب في ذلك هو أن النساء المسلمات يرون أن "رجال الدين صامتون" عندما يتعلق الأمر بالهانا عمر و رشيدة طليب، لذلك "الآن لديك أخوات في أمريكا يرتدين الحجاب بألوان قوس قزح."³³

لقد أظهرت هجمات حماس ضد إسرائيل في 7 أكتوبر وردود فعل المسلمين الناطقين بالإنجليزية الالتزام الضمني لجعل فلسطين قضية رئيسية، تفوق أي قضية أخرى. لم يجرؤ العديد من الإسلاميين على إدانة الجرائم التي ارتكبتها حماس علناً بدلاً من الانضمام إلى الفرع الجماعي، والذين فعلوا ذلك تم إخراجهم سريعاً. بعد 7 أكتوبر، كانت هناك بعض الخلافات المعتادة حول الموضوعات المعتادة: كان أحدها يتعلق بقرار المعهد الإسلامي الشهير زيتونة نشر مقال حول لاهوت الهندوسية، مما منح تسامحاً ضمنيًا تجاه ذلك الدين، وفقاً للمنتقدين. ولكن الخلافات حول النسوية وحقوق المثليين توفقت تقريباً تماماً. وهذا قدم مثلاً على قدرة قضية فلسطين في توحيد المسلمين.

ظهرت هذه القوة في وقت لاحق بطريقة غير متوقعة، حيث كانت لصالح حققتجو. لقد تمت دعوته للتحدث خلال حدث بعنوان "تحليل صراع إسرائيل وفلسطين: دراسة متعددة الأبعاد"³⁴، الذي نظمته جمعية الطلاب المسلمين في كلية كوين في نيويورك. كان وجوده محط اهتمام إعلامي كبير لدرجة أن رابطة مكافحة التشهير وصفت حققتجو³⁵ بأنه "معادٍ للسامية"، واتهمته بنشر "خطاب معادٍ للمثليين ومناهض للنساء." وعلى الرغم من أنه يبدو أن حققتجو لم يكن ليأبه بهذا الوصف، إلا أنه قد يكون تفاجأ بموجة الدعم التي تلقاها.³⁶ دعا منتقدوه المعتادون إلى وضع الخلافات جانباً والتوحد حوله، قائلين: "الهجوم على أحدهم هو هجوم على الجميع."

31. معينول أبو مانزا، فيسبوك، 9 مايو 2022 [عبر الإنترنت].

مفتي معينول وآخرون، "برنامج الأسرة"، معهد القرآن، 29 يناير 2021 [عبر الإنترنت].

32. ياسر قاضي، يوتيوب، "عمر سليمان، ياسر قاضي، وLGBT: الإرث المظلم"، [عبر الإنترنت].

33. Pillars 5، "التكفير، الدعاة الأمريكيون والبراعماتية الإخوانية"، يوتيوب، 7 أبريل 2023 [عبر الإنترنت].

34. زاك كيسيل، "جمعية الطلاب المسلمين في كلية كوينز تستضيف حدثاً مع متحدث اتهم إسرائيل بإنشاء داعش والمشاركة في 11 سبتمبر، واليهود بالاعتداء على الأطفال"، ناشيونال ريفيو، 21 فبراير 2024 [عبر الإنترنت].

35. رابطة مكافحة التشهير، "دانيال حقيقتجو: ما تحتاج إلى معرفته"، [عبر الإنترنت].

36. حمزة أ. تورتسيس (HATzortzis)، إكس، 29 مارس 2024 [عبر الإنترنت].

3. المسلمون المنتخبون: عواقب التمثيل السياسي في الغرب

هذه الخلافات لم تبقَ ولن تبقى في أمريكا الشمالية. بعيداً عن حقيقة أن العديد من الأشخاص المعنيين يعيشون في الخارج، يتم مشاركة أخبار آخر النزاعات بسرعة حول العالم. وصف موبين فايد، الذي اعتبر المجتمع المسلم الأمريكي "هوليوود الأمة"³⁷، بأن "المسلمين الأمريكيين اليوم يجدون أنفسهم كثيرًا في قلب الخطاب الإسلامي العالمي"، حيث تصبح "مشاجراتهم العامة ونزاعاتهم أمورًا ذات اهتمام كبير للعديد من المسلمين حول العالم" و"قاداتهم الدينين يتم الإعجاب بهم واتباعهم في زوايا متفرقة". كما أشار فايد إلى أن الطلاب من الخارج "يتبعون عن كثب ما يحدث للمسلمين الأمريكيين على وسائل التواصل الاجتماعي" حتى أنهم يستطيعون سرد "فضائح وسائل التواصل الاجتماعي" الصغيرة من سنوات مضت بالتفصيل.³⁸

تتمثل المخاوف بشأن تمثيل المسلمين السياسي بشكل جيد في انتخاب أول مسلم رئيس دولة في اسكتلندا في عام 2023، حمزة يوسف. لم يمر وقت طويل على انتخابه حتى أعلن الواعظ البريطاني محمد حجاب³⁹، الذي يدعمه العديد من الإسلاميين من المملكة المتحدة والولايات المتحدة، أن حمزة يوسف، بسبب قبوله بزواج المثليين، لم يعد مسلمًا. كما أصدر الإمام الديوبندي المقيم في الولايات المتحدة ياسر الواجدي "تكفيرًا" خاصًا به، قائلاً إن حمزة يوسف لا ينبغي أن يُسمى أول رئيس وزراء مسلم. قال روشين صالح⁴⁰، من مجلة 5 أعمدة البريطانية المؤثرة الإسلاموية، إن "فوز حمزة يوسف هو في النهاية فوز لمحاولات المملكة المتحدة لتشويه الإسلام" وأنه بالنسبة "لأولئك الذين تعتبر أولوية لديهم الحفاظ على ديننا المثالي، فهذا يوم حزين للغاية". وكان صالح غاضبًا⁴¹ بشكل خاص من حمزة يوسف الذي "أخبر العالم أنه يمكن دمج الليبرالية العلمانية مع الإسلام".

وثق ديلى حسين⁴²، أيضًا من 5 أعمدة، "تصريحات حمزة يوسف الكفرية" التي دعم فيها الوصول إلى الإجهاض، وحقوق المتحولين جنسياً، وزواج المثليين، وحقوق التعليم. أظهر انتخاب حمزة يوسف الإحباط الذي يشعر به العديد من الإسلاميين بشأن انتخاب المسلمين. امتد غضب حسين تجاه حمزة يوسف إلى أعضاء البرلمان المسلمين الذين صوتوا لصالح مشروع قانون حقوق المثليين، قائلاً إنه عندما "يخبرك أطفالك [أنهم] تعلموا اليوم أنه لا بأس أن تكون مثليًا ومسلمًا، [ذلك] لأن هؤلاء [أعضاء البرلمان] دعموا هذا القانون"⁴³.

37. مراجعات عرضية، موبين فايد، "هوليوود الأمة: حول الإسلام الأمريكي والإسلام السياسي"، مراجعات عرضية [عبر الإنترنت].

38. المصدر نفسه

39. محمد حجاب، 29 X، مارس 2023 [عبر الإنترنت].

40. رم صالح، 28 X، مارس 2023 [عبر الإنترنت].

41. رم صالح، 22 X، فبراير 2023 [عبر الإنترنت].

42. ديلى حسين، 31 X، مارس 2023 [عبر الإنترنت].

43. Pillars، 5، 7 أبريل 2023 [عبر الإنترنت].

في هذه الأثناء، أدان محمد حجاب⁴⁴ "الشرائح الليبرالية من حركة الإخوان المسلمين" لعدم "أخذها في الاعتبار ما يريده المسلمون فعلاً." وخلص إلى أن حركات الإخوان المسلمين في الغرب "بعيدة عن ما يعتقد المسلمون."

من الصعب بالطبع القول بما يعتقد المسلمون. ومع ذلك، لا شك أن البعض قادر على تحريك مشاعر الغضب على وسائل التواصل الاجتماعي. فرع المملكة المتحدة من "الإغاثة الإسلامية"، وهي واحدة من أبرز الجمعيات الخيرية التي أسسها أعضاء الإخوان المسلمين المصريين، تعلمت هذا بالطريقة الصعبة عندما تم إدانتها لتغريدتها⁴⁵ التي عرضت بفخر مسؤوليها (من النساء غير المحجبات) الذين يظهرون مع حمزة يوسف؛ ثم تم حذف التغريدة بعد أن علق عليها البعض بوصف ترويجها لحمزة يوسف بأنه "عار تام"⁴⁶. سخر روشين صالح من المنشور⁴⁷، قائلاً: "إذا كنت تدعي أنك 'إغاثة إسلامية' وتطلب التبرعات من المسلمين، فبالأكيد عرض حمزة يوسف على منصتك الدعائية ليس فكرة جيدة." من الجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تتراجع فيها الإغاثة الإسلامية بعد انتقادات الإسلامويين. في العام الماضي، نشرت الإغاثة الإسلامية العالمية منشوراً تدعو فيه إلى إنهاء زواج الأطفال. وتم حذف المنشور بعد أن اتهمها حقتجو⁴⁸ بترويج "الهيمنة النسوية الليبرالية على العالم الإسلامي" من خلال معارضة الزواج للفتيات دون سن الثامنة عشرة." كان مجلس المسلمين في بريطانيا، الذي يُعتبر ربما الجمعية البريطانية الأكثر شهرة تاريخياً المرتبطة بالإخوان المسلمين، قد ادعى⁴⁹ أن المسلمين استقبلوا فوز حمزة يوسف بـ "حماس وفرح وإعجاب"، وكان أيضاً هدفاً لإدانات عنيفة من الإسلامويين الغاضبين. كما تم إدانة⁵⁰ محاولة ياسر القاضي لتخفيف التوترات من خلال إخبار المسلمين أنهم لا ينبغي أن يكون لديهم نفس المعايير للسياسيين كما هو الحال مع العلماء. بينما عبر بعض الإسلامويين عن ترددهم في "تكفير" حمزة يوسف علناً، اتفق العديد منهم على أن مواقفه في القضايا المذكورة لا يمكن التوفيق بينها وبين الإسلام.

كما كانت هناك مخاوف بشأن عمدة لندن صادق خان. بينما كان البعض متحمساً لتشغيله لأضواء رمضان في لندن، وهي تزيين موسمي، عبر روشين صالح⁵¹ محرر 5 أعمدة عن رغبته في مناقشة ما إذا كان صادق خان لا يزال مسلماً نظراً لدعمه لحقوق المثليين. في يونيو 2022، دعا⁵² صادق خان سكان لندن إلى الانضمام إليه "في مسيرة" عبر العاصمة احتفالاً

44. محمد حجاب، يوتيوب، "التكفير، الدعاة الأمريكيون والبراغماتية الإخوانية | #94 BB"، [عبر الإنترنت].

45. حقيقتجو، تيليجرام، [عبر الإنترنت].

46. موسى حكيم، 10 X، أبريل 2023 [عبر الإنترنت].

47. رم صالح، 10 X، أبريل 2023 [عبر الإنترنت].

48. حقيقتجو، تيليجرام، [عبر الإنترنت].

49. المجلس الإسلامي، 30 X، مارس 2023 [عبر الإنترنت].

50. ياسر قاضي، فيسبوك، [عبر الإنترنت].

51. رم صالح، 27 X، يونيو 2023 [عبر الإنترنت].

52. عمدة لندن، 27 X، يونيو 2023 [عبر الإنترنت].

واحتجاجًا ونحن نذكر أنفسنا أن المثليين في لندن لن يمشوا وحدهم أبدًا." أعلن أحد مستخدمي تويتر⁵³ أنه لا يمكن للمسلمين البريطانيين أن يغضبوا من المسلمين الأمريكيين لـ "جعلهم إلهان عمر في منصب" عندما يكون لديهم "صادق خان كعمدة لندن، الذي يرتكب نفس أشكال [الكفر] كما هي."

في الولايات المتحدة، تعد إلهان عمر ورشيده طليب ربما من أكثر المسلمين بروزًا الذين تم انتخابهم في المناصب. وقد حمل حقتجو⁵⁴ عمر مسؤولية "مقترحها تشريعًا في الكونغرس يطالب بفرض عقوبات على الدول المسلمة التي تطبق الشريعة"، بالإضافة إلى "الرقص علنًا في مقاطع الفيديو الموسيقية وفي مسيرات فخر المثليين مع المتحولين جنسيًا". كما يدين طليب لـ "كونها مشاركة متكررة في مسيرات المثليين والنضال من أجل تشريعات حقوق المثليين". كرهه لهذه الشخصيات العامة أصبح أكثر شعبية بين بعض المسلمين. كانت المنظمات الإسلامية تاريخيًا تعرض إلهان عمر كمصدر إلهام للمجتمع المسلم، وتتم دعوتها بانتظام للتحديث في فعالياتهم. بالنسبة لحقتجو وآخرين، فإن هذا لا يعدو كونه محاولة صريحة لقيادة المجتمع إلى الانحراف.

نظرًا لهذا السياق، ليس من المستغرب أن يكون تمثيل المسلمين لدى العديد من الإسلامويين ليس فقط غير ذا معنى بل أيضًا تهديدًا للمجتمع. يوضح حقتجو⁵⁵ أن المسلمين في الغرب تم إخبارهم بأن "وجود المسلمين في الإعلام والسياسة والأوساط الأكاديمية سيفيد المجتمع المسلم". ومع ذلك، فإنه يجادل بأن هذا التمثيل قد أسفر فقط عن "مسلمين ليبراليين ثقافيين، [وغالبيتهم] ليسوا مسلمين فعلاً" و"لا يعرفون سوى كيفية أخذ موارد المجتمع من أجل تقدمهم المهني"⁵⁶. يتم تكرار هذه الفكرة في أماكن أخرى: يصفها إسماعيل رويير⁵⁷ بأنها "مؤشر" على أن منصة السياسيين المسلمين الذين فازوا في الانتخابات "لا يمكن تمييزها عن برامج المنظمات الإلحادية". خلال نقاش نظمته بودكاست "The Mad Mamluks" مع الإمام شادي المصري كضيف، اتفق المشاركون على أنه⁵⁸ "لقد رأينا المسلمين يشاركون، [...] وينجحون في الانتخابات"، والنتيجة هي "لا شيء".

53. يونس ابن إسلام، X، 9 أكتوبر 2022 [عبر الإنترنت].

54. مسلم سكيبتك، "عمر سليمان يواصل الترويج للنشطاء والسياسيين المؤيدين للمثليين"، 4 ديسمبر 2021 [عبر الإنترنت].

55. حقيقتجو، تيليجرام، [عبر الإنترنت].

56. المصدر نفسه.

57. إسلام X 10، نوفمبر 2022 [عبر الإنترنت].

58. د. شادي المصري، يوتيوب، "الحلقة 274: هل يجب على الأمة المسلمة إدانة السياسيين المسلمين الليبراليين؟"، [عبر الإنترنت].

5- رد الفعل من الإسلاميين المحافظين

1. فشل استراتيجية المصلحة

تأخر الإسلاميون المحافظون في التعبير عن معارضتهم للتحالف بين التقدمية وقطاع من الإسلاميين. يدعي العديدون أن هذا التردد من جانب بعض الأئمة والعاملين الدينيين المسلمين في إدانة إلهان عمر، ليندا صرصور ورشيدة طليب علناً، يمكن تفسيره بخوفهم من عدم قدرتهم على المشاركة في المؤتمرات الهامة، أو فقدان دعواتهم لحضور بعض الفعاليات، أو حتى حرمانهم من أجر المتحدثين؛ حيث أفاد العديد من المسلمين أن هذا ليس نادراً بالنسبة للمتحدثين المشهورين أن يتلقوا أجراً يصل إلى آلاف الدولارات.⁵⁹ ويدافع بعض هؤلاء العاملين الدينيين عن أنفسهم بالقول إنه إذا عبروا عن آراء دينية أكثر تحفظاً، وبالتحديد حول الشريعة الإسلامية، فإنهم يخاطرون بدفع الشباب المسلمين بعيداً عن الإسلام. ومن الصحيح أيضاً أنه حتى إذا أدان هؤلاء الأشخاص إلهان عمر، وليندا صرصور وطليب وابتعدوا عن المنظمات الإسلامية المؤثرة، فإنهم سيواجهون صعوبة في إعادة بناء قاعدة دعم مشابهة بين المسلمين الذين يعتقدون أنهم ضلوا الطريق. وفي الوقت نفسه، بينما قد يكون معارضوهم مدفوعين بالمعتقدات الصادقة، فإنهم أصبحوا أكثر تأثيراً، وربما أكثر ثراءً، بفضل مواقفهم المعادية.

ومع ذلك، يعتقد الكثيرون اليوم أن هذه المنطقية الخاصة بالمصلحة كانت فاشلة بشكل مدو. وقد استنتج البعض أن الاستراتيجية التي تتضمن محاولة أن تكون متعاطفاً لجذب الحركات اليسارية قد أدت إلى سحب المسلمين في هذا الاتجاه بدلاً من العكس. كما اتفق محمد حجاب وديلي حسين خلال حديث في أبريل 2023 على أن نظرية "التدرج" انهارت لأن السياسة اليسارية تغير المسلمين تدريجياً، لكن المسلمين لا يغيرون السياسة.⁶⁰

إن تأثير الإسلاميين المعارضين لهذه التحالفات في تزايد. في الواقع، حتى إذا كان سراج محمد قد عبر عن أسفه لأن "التقدم مع جميع مستويات اليسار يعني أن قادة المجتمع كان عليهم أن يلتزموا الصمت خوفاً من الإلغاء، والعزل، والإجراءات القانونية"، فإنه عبر أيضاً عن تهاويل حذر وقال إنه "من المشجع للغاية أن نرى القادة يقدمون خطاباً بالفيديو، خطاباً [دينية]، برامجاً، وخواطر [أحاديث] يعارضون"⁶¹ القضايا مثل الإجهاض، هوية المثليين، أو انتقاد التحويلات الدينية البيضاء.

59. [كس، 19 يوليو 2023 [عبر الإنترنت].

60. Pillars 5، "محمد حجاب، التكفير، الدعاة الأمريكيون والبرامغامية الإخوانية"، يوتيوب، 7 أبريل 2023 [عبر الإنترنت].

61. سراج محمد، فيسبوك، 29 يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

لا يمكن إنكار أن هذا "الرد" ضد التحالفات مع اليسار قد أسفر عن نتائج. ففي سبتمبر 2020، نشر حقتجو فيديو قدم فيه دليلًا بالفيديو على أن الإمام عمر سليمان قد شارك في طقس وثني. كان سليمان قد شارك في احتجاج على الحدود مع المكسيك للتعبير عن معارضته لإساءة معاملة المهاجرين. وقام قادة الاحتجاج بسكب الماء على الأرض كطقس لتكريم أرواح المهاجرين المتوفين. كما أظهر الفيديو سليمان وهو يقف في وسط "ساندويتش كاهنة LGBT"، ووفقًا للكلمات المميزة لحقتجو. أدى فيديو حقتجو إلى رد فعل عنيف لدرجة أن سليمان اضطر إلى "التوبة علنًا"⁶² عن أفعاله، كما أفاد موقع 5 أعمدة الإخباري الإسلامي البريطاني. في ذلك الوقت، عبر سراج محمد عن قلق واسع النطاق من أنه "إذا كان قائد مسلم متعلم مثل الشيخ عمر يمكن أن يُفاجأ عند العمل مع مثل هذه المجموعات، فإن البقية منا الذين ليسوا علماء مدرّبين، ودعاة، وأئمة، لديهم فرصة أكبر بكثير في ارتكاب أخطاء أكبر."⁶³

كان تأثير حقتجو ظاهرًا مرة أخرى في يونيو 2022، حيث تمكن من إجبار إحدى المنظمات الإسلامية الرئيسية في الولايات المتحدة على تبرير أفعالها علنًا. بعد نشر حقتجو لفيديو⁶⁴ يدين فيه دائرة الشؤون الإسلامية في أمريكا الشمالية (ICNA)، وهي منظمة مرتبطة بالحركة الإسلامية الجنوبية آسيوية (جماعة إسلامي)، لدعوته إلهان عمر للتحدث في مؤتمرها (أحد أبرز الفعاليات في البلاد)⁶⁵، أصدرت ICNA بيانًا أكدت فيه أن "دعوة متحدث إلى ICNA لا تعني بالضرورة تأييد كل رأي يحمل أو يعلنه ذلك الشخص."⁶⁶ كما أكد خطاب الرئيس الافتتاحي للمؤتمر الذي ألقاه محسن أنصاري على أهمية القيم الأخلاقية في سياق إدانة الأفعال المثلية.

ومع ذلك، لم يقتنع متابعو ICNA. حيث سأل أحدهم: "ما هي القيم الأخلاقية التي تتماشى مع القرآن والسنة؟ دعوة إلهان للتحدث في مؤتمرهم 'الإسلامي'، نفس الشخص الذي يرقص في مسيرات المثليين وفعاليات السحب؟" وهدد آخر قائلًا: "سوف تتحملون المسؤولية عن ضلال المسلمين الذين يأتون إلى هذه المؤتمرات للحصول على المعرفة والإرشاد من المتحدثين والعلماء."⁶⁷ بينما اتهم معلق آخر إلهان عمر بـ "إعلان الحرب على الإسلام."⁶⁷

بينما قد يكون تأثير حقتجو على المسلمين الأمريكيين أكثر وضوحًا على الإنترنت، يبدو أنه ينتشر أيضًا في المساجد الفعلية في البلاد. روى حسام أيلوش، مدير أحد فروع منظمة "CAIR" في كاليفورنيا، أنه قابل شابًا في مسجد أخبره أنه "قد توقف مؤخرًا عن الاستماع إلى العلماء لأنه اكتشف أنهم علماء 'ليبراليون' وأنه لم يعد يستطيع الوثوق بهم." وأعرب

62. Pillars 5، الإمام عمر سليمان يتوب علنًا عن مشاركته دون علم في طقس غير إسلامي"، 21 سبتمبر 2020 [عبر الإنترنت].

63. سراج محمد، فيسبوك، 19 سبتمبر 2020 [عبر الإنترنت].

64. The Muslim Skeptic، يوتيوب، 15 يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

65. المؤتمر السنوي السابع والأربعون لـ ICNA-MAS، "بناء مجتمع عادل. المهمة مستمرة"، بالتيمور، 28-30 مايو 2022.

66. ICNA، فيسبوك، 3 يوليو 2022 [عبر الإنترنت].

67. المصدر نفسه.

عيلوش عن "دهشته وقلقه" عندما سمع أن الشاب يعتبر "بعضاً من أكثر العلماء احتراماً وتقلاً في أمريكا" ضمن هؤلاء الأئمة غير الموثوق بهم. وخلص⁶⁸ قائد "CAIR" إلى أنه يشعر بقلق كبير "من الحملة المنظمة وغير العادلة لتسويه سمعة العلماء المحترمين والشرفاء من قبل بعض الأفراد المشبوهين ومعجبيهم، مدفوعين بالجهل أو الحقد." تجدر الإشارة إلى أن قلق عيلوش قد لا يكون مرتبطاً بالكامل بحقيقة أن حققتجو وثق مشاركة عيلوش في الاحتجاج المذكور بالقرب من الحدود المكسيكية، حيث وصف عيلوش بأنه "شارك في طقس مسيحي وكان له امرأة كاهنة مثلية تضع صليباً على جبهته."

المسلمون ليسوا الوحيدين الذين أصيبوا بخيبة أمل من نتائج هذا التحالف. في سبتمبر 2023، نشرت صحيفة واشنطن بوست⁶⁹ مقالاً عن التوتر المتزايد في هامتراك، ميشيغان، بين مجتمع المثليين والمسؤولين المحليين. هامتراك هي المدينة الأمريكية الوحيدة التي يتكون فيها المجلس المحلي بالكامل من أعضاء مسلمين. هذا المجلس حظر عرض أفلام فخر المثليين على الممتلكات العامة، مما أثار غضباً وشعوراً بالخيانة بين أعضاء مجتمع المثليين وداعميهم. وقال عضو سابق في المجلس⁷⁰، الذي يعرف نفسه كمثلي، للمجلس: "لقد فعلنا كل ما في وسعنا لتسهيل انتقالكم إلى هنا، وهذه هي الطريقة التي تجاوزونا بها، بالطعن في ظهرنا؟"

2. المسلمون الأمريكيون: نحو رفض الحزب الديمقراطي؟

يزداد قلق الإسلامويين من أن التحالف مع السياسة التقدمية يمثل أكبر خطر على المجتمع المسلم وأن الشخصيات المسلمة المؤثرة تبني الدين من أجل الحصول على دعوات لحضور موائد الإفطار في البيت الأبيض وتعزيز مسيرتها المهنية.⁷¹ زعم باحث مسلم أن الحزب الديمقراطي يرى أن المجتمع المسلم الأمريكي ليس أكثر من كتلة تصويت: "لم يكن لديهم نية لحماية الإسلام التقليدي والأرثوذكسي من أي شيء؛ بل كانوا يهدفون إلى تشكيل هوية المسلمين الأمريكيين لتكون مجرد إثنية خاضعة أخرى، كتلة تصويت دائمة أخرى [للحزب الديمقراطي]."⁷²

أعرب سراج محمد، المدير التنفيذي للنشرة الشعبية "مسلم ماترز"، عن أسفه قائلاً: "إن الدفع بالمثليين المسلمين المعتدلين في واشنطن لم يفعل شيئاً من أجلنا"⁷³. وفقاً لأحمد غانم⁷⁴، الكاتب والنشط السياسي الذي يتابعه 126 ألف شخص على فيسبوك، يحتاج المجتمع المسلم الأمريكي إلى "قادة لا يتجنبون تعاليم الإسلام وقيمه، بل يلتزمون بها دون

68. حسام أيوبش، فيسبوك، [عبر الإنترنت] 18 يوليو 2023.

69. الان لينقيل، "هامتراك، ميشيغان، تحظر علم الفخر، مشيرة إلى 'الوحدة والانسجام'" واشنطن بوست، 16 سبتمبر 2023 [عبر الإنترنت].

70. واشنطن بوست، "هامتراك، ميشيغان، تحظر علم الفخر، مشيرة إلى 'الوحدة والانسجام'"، 16 سبتمبر 2023 [عبر الإنترنت].

71. عشاء الإفطار في البيت الأبيض هو حدث سنوي يقيمه رئيس الولايات المتحدة للاحتفال بشهر رمضان.

72. جاستن باروت، "الوعد الكاذب للهوية الجماعية"، مسلم ماترز، 29 يوليو 2022 [عبر الإنترنت].

73. سراج محمد، فيسبوك، 28 يونيو 2022.

74. فريدم إن أكشن، فيسبوك، [عبر الإنترنت].

تحريفها لإرضاء المؤسسة"، قادة "يفهمون أن المسلمين لا ينتمون إلى حزب سياسي واحد، وبالتأكيد ليس اليسار المتطرف".

لقد نشطت المنظمات والنشطاء الإسلامويون المؤيدون للحزب الديمقراطي، وخاصة أولئك الذين يدعون الدفاع عن حقوق الإنسان، بعد انتخاب دونالد ترامب ورئاسته. فقد سمح لهم ذلك بتصوير أنفسهم كالدفاع الوحيد عن مجتمع مسلم مهدد ولصرف كل الانتقادات، سواء كانت من المسلمين أو من الإسلامويين. جادل مدون مسلم معاد للإسلامويين⁷⁵ بأن "رئاسة ترامب أعطت شجاعة للمنظمات الإشكالية التي تدعي التحدث باسمنا لتصرف انتقاداتها عن أذائها الضعيف" من خلال استخدام "إسلاموفوبيا" ترامب كدرع. في الوقت نفسه، ادعى الناشط الإسلامي عبدالله بن حامد علي⁷⁶ أن "أجندة يسارية وطنية تُفرض على المسلمين بسبب [رؤية] المنظمات الوطنية التي تعتبر أن أكبر تهديد للمجتمع المسلم هو ترامب والإسلاموفوبيا".

ينتقد الإسلامويون بانتظام هذه المنظمات الوطنية لتخويف المسلمين من خلال التهديد بما قد يحدث في حال فوز الجمهوريين في الانتخابات. ضحك حقتجو، مشيراً إلى الإمام الذي أرسل له رسالة حول "الوقت المخيف" بعد انتخاب ترامب، على "هؤلاء الحمقى الذين كانوا يعتقدون حقاً أن ترامب سيضع المسلمين في معسكرات الاعتقال." وندد حقتجو⁷⁷ أكثر بأعضاء المجتمع المؤثرين الذين "أمروا المسلمين بالتصويت لصالح السياسيين الأكثر ليبرالية' وإلا فيسيضعون المسلمين في معسكرات الاعتقال، مهددين المسلمين بأنهم⁷⁸ سيموتون إذا لم 'يغلقوا جميع المساجد والحج' ويتلقوا لقاح كوفيد، وأمروا المسلمين بـ 'دعم حقوق المثليين وإلا فلن يتمكن المسلمون من الزواج.'"

مؤخراً، بعد تخصيص وزارة الخارجية تمويلاً "للمنظمات الملتزمة بممارسة ونشر الإلحاد والإنسانية" في البلدان ذات الأغلبية المسلمة، كتب موبين فايد⁷⁹ ساخراً أنه "ينتظر شخصاً ليقول: إذا لم ندعم هذا المشروع أو على الأقل نبقي صامتين بشأنه، فسيغلقون مساجدنا ويجمعوننا في معسكرات!"

من المهم أن نلاحظ أن الانقسامات التي يتم مناقشتها هنا لا تشمل جميع التيارات الإسلامية في اتخاذ القرارات السياسية. على سبيل المثال، شجعت إسلاموية كشميرية مؤثرة، غزالة حبيب خان، متابعتها على التصويت لترامب، ليس بسبب القلق بشأن تحالفات المثليين ولكن ببساطة لأنه كان "أفضل خيار من هندية [في إشارة إلى نائبة الرئيس كامالا هاريس]."⁸⁰

75. مكاشفات، "ترامب أئهو اب كوچ كرو"، [عبر الإنترنت].

76. عبدالله بن حميد علي، فيسبوك، [عبر الإنترنت].

77. دانيل حقيقتجو، تيليجرام، 26 يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

78. الحج إلى مكة هو أحد الأركان الخمسة للإسلام.

79. موبين فايد، فيسبوك، 6 يوليو 2022 [عبر الإنترنت].

80. غزالة حبيب خان، فيسبوك، 28 أكتوبر 2020 [عبر الإنترنت].

أدى انتخاب الرئيس بايدن في 2020 إلى تجديد الانتقادات ضد المنظمات الإسلامية الوطنية التي صورت انتخابه على أنه انتصار للمسلمين. جادل كل من دانييل حقيقتجو وعبدالله بن حامد علي أن الوضع للمسلمين في ظل الإدارات الديمقراطية ليس مفضلاً على الإطلاق. كتب حقيقتجو لمتابعيه: "جميع أسوأ السياسات المناهضة للمسلمين التي تم تنفيذها في عهد أوباما عادت الآن بقوة مع بايدن."⁸¹ وأضاف أن "هذه المنظمات الحقوقية المدنية عديمة الفائدة، مثل 'CAIR'، صامتة لأنها باعت نفسها بالكامل لتصبح أداة لليسار" و"تظاهرت بأنها قوية جدًا ومؤيدة للمسؤولية تجاه ترامب."⁸²

إن القلق الإسلامي بشأن التحالف مع الحزب الديمقراطي يتجاوز القضايا الواضحة المتعلقة بتبني سياسات معينة ويمتد إلى المسلمين الذين يتكون الإسلام تمامًا كنتيجة لذلك، ربما دون أن يلاحظوا ذلك. يحذر سراج محمد، المدير التنفيذي للنشرة الشهيرة "مسلم ماترز"، من أن "النتيجة النهائية للإسلام التقدمي هي الكفر الوظيفي."⁸³ وفقًا له، بعد "فرضهم إطارًا يساريًا تقدميًا على القرآن"، "ترك العديد من [المسلمين] إيمانهم بأصول القرآن الإلهية دون أن يعبروا عن ذلك علنًا لأنهم يعرفون كيف سترد."⁸⁴

شرح المعلق المسلم إسماعيل روير أن "المسلمين في أمريكا لا يهتمون بالإجهاض، القمار، والمواد الإباحية لأنهم تم تعليمهم من قبل قادتهم النشطاء أن القضايا التي يهتمون بها والمواقف التي يجب أن يتخذوها تجاهها هي نفسها المواقف التي يتبناها اليسار والجناح اليساري من الحزب الديمقراطي."⁸⁵ في الواقع، اتفق ضيوف إسلامويون خلال نقاش في أغسطس⁸⁶ 2022 على أن الشباب المسلمين يعتقدون خطأً أن "الإسلام الأمريكي هو ديمقراطي."

في خريف 2022، في ميشيغان، تعاون المسيحيون والمسلمون لمعارضة تدريس بعض الكتب التي كانت تحتوي على محتوى جنسي صريح، وهو قلق جمهوري بحت. في حين أشاد الإسلامويون بالمبادرة، أصدرت النائبة رشيدة طليب بيانًا تدين فيه الاحتجاجات وتعتبر عن رفضها "البقاء صامتة بينما يتم تشويه جيراننا في مجتمع المثليين."⁸⁷ ردًا على ذلك، نشر زين صديقي، متطوع في جمعية "Helping Hand" الخيرية، قائلاً:⁸⁸ "لا تخبروني أبدًا أن هذه الشخص تمثل المسلمين بينما هي في الواقع تباع وتخون مجتمعها المسلم المحلي، نفس الأشخاص الذين انتخبوها في البداية."

81. دانيال حقيقتجو، تيليجرام، 21 ديسمبر 2022 [عبر الإنترنت].

82. المصدر نفسه.

83. سراج محمد، فيسبوك، 17 يوليو 2021 [عبر الإنترنت].

84. المصدر نفسه.

85. إسماعيل روير، X، 20 سبتمبر 2020 [عبر الإنترنت].

86. د. شادي المصري، يوتيوب، "الحلقة 274: هل يجب على الأمة المسلمين إدانة السياسيين المسلمين الليبراليين؟"، 30 يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

87. تشواكا، X، 19 أكتوبر 2022 [عبر الإنترنت].

88. تشواكا، X، 19 أكتوبر 2022 [عبر الإنترنت].

في أعقاب الاحتجاج، أعرب سراج محمد اليانس عن أسفه قائلاً⁸⁹: "قيل لنا أن هذه مجرد بناء تحالفات، وأنا لا يجب أن نشارك في مسيرات فخر المثليين، والمزيد. الآن؟ سياسيون يشاركون في المسيرات، يلهون، ونشطاءنا جميعهم مؤيدون لحقوق المتحولين في كل مكان. والأفضل من ذلك، أن رشيدة طليب، التي تمثل المنطقة التي تقاوم هذا الإباحية، مسجلة وهي تلقي مواطنيها تحت الحافلة باعتبارهم متطرفين يمينيين."

هذه القضايا قد جذبت أيضاً جمهوراً خارج المجتمعات المسلمة. نشرت ميشيل غولديبرغ، الكاتبة في نيويورك تايمز، مقالاً في يونيو 2023 حيث تناولت "التحالف الناشئ بين المسيحيين المحافظين والمسلمين [الذي يميز] إحياء مشروع يميني تم تعطيله لبعض الوقت بسبب هجمات 11 سبتمبر"⁹⁰ كما شرحت غولديبرغ، وجد الآباء المسلمون والمسيحيون أرضية مشتركة في مخاوفهم بشأن الإيديولوجيا الجنسية.

بعد عدة أيام، انضم واجاهت علي، الكاتبة المسلمة المعروفة، الذي يثير نقمة المسلمين التقدميين والإسلاميين على حد سواء بسبب معارضته غير الكافية لإسرائيل وآرائه الليبرالية، إلى نيويورك تايمز بمقاله الخاص، سائلاً لماذا "ينضم المسلمون إلى حملة⁹¹ LGBTQ."

نظراً لكل هذا، قد يتساءل البعض ما إذا كان التحالف مع الجمهوريين ممكناً أو مفضلاً. لن يكون هذا تطوراً جديداً تماماً، ففي أمريكا ما قبل 11 سبتمبر، دعم العديد من المسلمين الحزب الجمهوري. بعض المسلمين منفتحون على احتمال تجديد هذا التحالف حيث يعتقدون أن مواقف الحزب الجمهوري بشأن الإجهاض وحقوق المثليين هي الأكثر توافقاً. بينما يرى آخرون أن الخيار محدود بين "دعم الصهيونية" (الجمهوريون) أو "دعم حقوق المثليين" (الديمقراطيون). هناك أيضاً قلق من أن الجمهوريين متحيزون ضد المسلمين، خاصة ضد النساء المسلمات، وبالتالي لا يمكن اعتبارهم حلفاء موثوقين. من غير المرجح التوصل إلى توافق في هذا الشأن.

لقد أدى دعم بايدن لإسرائيل بعد هجمات السابع من أكتوبر إلى إضفاء الطابع الرسمي على الانقسام بين حزبه والمنظمات الإسلامية اليسارية. كانت هذه المنظمات تنتقده بالفعل وفضّلت الحفاظ على صورتها، التي تم تطويرها خلال رئاسة ترامب، كمعارضة غير متهاونة بدلاً من أن تُعتبر حلفاء دائمين للحزب الديمقراطي الذي يعتبرونه معتدلاً للغاية. في عام 2020، كان النداء للتصويت لصالح بايدن شبه إجماعي، ولكن بعد أربع سنوات، تم إدانته من قبل أولئك الذين اتهموه بالتواطؤ في إبادة جماعية في غزة ورفضوا التصويت له. وكان أي مسلم يجروء على الظهور مع مسؤولي الحكومة يتعرض فوراً للاتهام بأنه "عميل

89. سراج محمد، فيسيوك، [عبر الإنترنت].

90. ميشيل غولديبرغ، "الشرعية المتسللة لا توازي عصابة البقطة"، نيويورك تايمز، 16 يونيو 2023 [عبر الإنترنت].

91. واجاهت علي، "كنا نحن المسلمون هدفاً للحروب الثقافية. لماذا ينضم بعضنا إلى الهجوم على مجتمع L.G.B.T.Q.؟"، نيويورك تايمز، 23 يونيو 2023 [عبر الإنترنت].

صهيوني" يخون مجتمعه⁹². بطريقة ما، هذه انتصار ليس للإسلاميين المحافظين، سواء كانوا سلفيين أو ديوبنديين، الذين كانوا يحافظون على مسافة من النشاط الحزبي، ولكن للأفراد والمنظمات التي تستلهم أيديولوجيتها من أفكار ما بعد الاستعمار أكثر من الإسلامية. إنهم يدعون إلى رفض الحزب الديمقراطي لأنه غير حساس جدًا تجاه الفلسطينيين.

3. "اليقظة" وكرهية الإسلام: الإسلام وتهديد سياسات الهوية

يعتبر المسلمون أن المسلمين مرتبطون أولاً وقبل كل شيء بالواجبات الدينية التي، وفقاً لهم، لا يمكن فصلها عن التفسير الصحيح للدين. لذلك، فإنهم يتحفظون من الولاءات المتنافسة، مثل القومية أو الارتباطات الثقافية، التي قد تبعد المسلمين عن دينهم.

كمنظمات، وبعضها مرتبط تاريخياً بجماعة الإخوان المسلمين مثل مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (CAIR)، التي تبرز النضال ضد "الإسلاموفوبيا"، يسعى الأكاديميون والباحثون إلى شرح آليات وتجليات التمييز ضد المسلمين، ويعمل الناشطون على زيادة تمثيل المسلمين، لكن الإسلامية وسياسات الهوية أصبحت في صراع متزايد. من خلال رفع الهوية الذاتية والخلفية الثقافية كتعريف أساسي لكون الشخص مسلماً، يبدو أن الواجبات الدينية التي يرتبط بها المسلمون بالإيمان قد تم تجاوزها. بالفعل، يعرب المسلمون المتشددون عن قلقهم من أن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية والمسلمين اليساريين يسعون إلى تحويل المسلمين إلى مجتمع سياسي وعرقي وثقافي بدلاً من أن يكونوا مجتمعاً دينياً. إن الطرق التي تتبعها معظم المنظمات الحقوقية والناشطين للدفاع عن مصالح المسلمين تضعها في صراع مع الأهداف الإسلامية التقليدية.

يجادل جاستين باردو، وهو مسلم معتمد وباحث في مركز يقين للأبحاث، قائلاً⁹³: "يجب أن يكون واضحاً الآن أن تحالف المسلمين الأمريكيين سياسياً مع الهويين أو الهويين كان خطأ هائلاً". بالنسبة لباردو، فإن النتيجة النهائية⁹⁴ لدعم المسلمين الأمريكيين "بحماسة كبيرة" لهؤلاء الحلفاء السياسيين الظاهرين هي أن "جيلاً جديداً من الشباب المسلمين قد تم تروجه بشكل كامل إلى الحركة لدرجة أن الإسلام التقليدي والأرثوذكسي يظهر لهم وكأنه مجرد نظام آخر من أنظمة القمع العنصري والأبوي".

تبدو التفسيرات المعاصرة لبعض العقائد أو النصوص الإسلامية وكأنها تأثرت بالاهتمامات السياسية. فقد أدان مدون مسلم الممارسة المنتشرة في وصف إبليس، الجني الذي رفض السجود لآدم، بأنه "أول عنصري"⁹⁵. في مكان آخر، يجادل الشباب المسلمون بأن تدمير

92. سناء سعيد اكس ، 31 مارس 2023 [عبر الإنترنت].

93. جاستين باروت، "الوعد الكاذب للهوية الجماعية"، مسلم ماترز، 29 يوليو 2022 [عبر الإنترنت].

94. المصدر نفسه.

95. عبد الله يوسف، "الكلمة المصلحة"، سابستاك، 29 مارس 2023 [عبر الإنترنت].

مدينة سدوم، كما ورد في القرآن، كان من أجل إدانة الاغتصاب، لا الأفعال المثلية.⁹⁶ في عام 2020، نشرت الجمعية الأمريكية الإسلامية فيديو يدمج آخر كلمات جورج فلويد مع آية من القرآن. في الآية، تم ترجمة كلمة "هوي" (الميلول) إلى "الامتياز"⁹⁷. بدلاً من أن تذكر البشر بعدم السماح لأنفسهم بأن يُوجهوا من قبل الرغبات العابرة، بدت الآية وكأنها تذكير لهم بالحفاظ على "امتيازهم (العنصري)".

كما كتب الإمام شادي المصري⁹⁸: "أخشى أن مصطلح "الناشط المسلم" هو مصطلح هوية اجتماعية علمانية تمامًا كما نقول "الناشط التركي" أو "الناشط الباكستاني". وأضاف أن "ذلك لا يوحى بنوع من النشاط المدفوع بفهم نشط للدين." بالنسبة لإسماعيل روير، يرى الكثير من المسلمين اليوم الإسلام أقل كـ "دين يحمل ادعاءات حول طبيعة الله وعلاقة الإنسان به" وأكثر كـ "مجموعة هوية مغتظة بين مجموعات الهوية الأخرى."⁹⁹

على وسائل التواصل الاجتماعي، بدأ بعض المسلمين في استهداف "المعتنقين للإسلام البيض"، الذين يُنظر إليهم أحيانًا على أنهم غرباء عن مجتمع مبني على أرضية ثقافية مشتركة. يُثار الكثير من الغضب تجاه المعتنقين البيض الذين يتبنون الآراء المحافظة. ومن المرجح أن يكون هذا مرتبطًا بفكرة أن بعض المسلمين يعتقدون أن المعتنقين لا يمكنهم فهم الإسلام فهمًا حقيقيًا، وبالتالي لا بد أن يكون هناك دافع خبيث لتحويلهم (مثل كراهية النساء على سبيل المثال). بالطبع، يشعر الإسلامويون بالفزع لرؤية هذا، خاصة بالنظر إلى أن بعض هؤلاء المسلمين على استعداد للقول، بشكل هزلي نصفًا، إنهم سيغادرون الجنة بسرعة إذا تبين أن الجنة مليئة بالمعتنقين البيض.

حذر موبين فايد، الذي لقيت ملاحظاته الذكية احترام الأطراف المتنازعة، من أن "الدعوة الصريحة إلى "الهوية"، وإعادة تشكيل الإسلام كـ "هوية" نجد فيها الانتماء الأخوي يجب أن تُفحص بشكل نقدي لمجتمع لا يزال يبحث عن قدمه في المشهد السياسي المنقسم اليوم."¹⁰⁰ وأشار إلى أن السياسيين التقدميين قد "دمجوا قضية المسلمين في منصتهم المتوسعة لحقوق المضطهدين" التي يرى فيها "الإسلاموفوبيا، ورهاب المثليين، ورهاب المتحولين، والأبوية، والعنصرية جميعها مرتبطة بشكل جوهري في نفس شبكة الكراهية."¹⁰¹ ومن غير قصد، قامت سنا سعيد، الصحفية الباكستانية-الأمريكية البارزة التي تعمل في وسائل الإعلام الرقمية القطرية الجزيرة +، بتوضيح هذه المنصة عندما أدانت "المخطط" الذي

96. غادة ساسة، إكس، 3 يونيو 2023 [عبر الإنترنت].

97. الجمعية الأمريكية المسلمة - الوطنية، فيسبوك، 2 يونيو 2020 [عبر الإنترنت].

98. شادي المصري، فيسبوك، 2 أكتوبر 2016 [عبر الإنترنت].

99. إسماعيل روير، "قصة جيلين من المسلمين"، فيرست ثينغز، 23 يناير 2023 [عبر الإنترنت].

100. ميين فايد، "حول التقدم الإسلامي الأمريكي وسياسة الهوية"، ميديوم، 6 ديسمبر 2018 [عبر الإنترنت].

101. المصدر نفسه

يؤدي إلى "مشاريع قوانين ضد الشريعة إلى مشاريع قوانين ضد حركة المقاطعة"¹⁰² [...] إلى مشاريع قوانين ضد المتحولين"¹⁰³ ووصفته بـ "الفاشية في العمل."

وقد أدان الإسلامويون أنفسهم استخدام مصطلح "الإسلاموفوبيا" وابتعدوا عن هذا المصطلح. كما أشار موبين فايد إلى أن الخطاب الأصلي حول الإسلاموفوبيا الذي كان يسלט الضوء على "هيمنة المجمع العسكري الصناعي، والتحصين العدواني للمساحات الإسلامية، والتجريم البغيض للفكر الإسلامي"، قد "تسلل إليه بشكل متزايد نوع من سياسة الهوية الأنيقة."¹⁰⁴

كما تساءل أحد الإسلامويين: "هل أنا الوحيد الذي سئم من كلمة 'إسلاموفوبيا' و 'صناعة الكلمة' التي نشأت حولها؟"¹⁰⁵ وبالنظر إلى المعارضة المتزايدة من الإسلامويين لهذا المصطلح وما أصبح يشمل، فإنه بعيد عن أن يكون الوحيد.

في الواقع، اشتكى دانييل حقيقتجو من أنه "كنا نحتفل بالفتوحات الإسلامية وأعمال القوة [...] والآن نحتفل بكوننا فتيات يصرخن 'إسلاموفوبيا!' في كل مرة يقول فيها كافر [غير مؤمن] شيئاً قاسياً."¹⁰⁶ وبالمثل، تجاهل عبدالله بن حميد علي أهمية "التهديد الجسدي" للمسلمين حيث يمكن التعامل معه من خلال "الدفاع الجسدي" أو "الاستشهاد". وأشار عبدالله بن حميد علي إلى أن "العدو الأكبر هو الذي يهدد إيمانك فعلاً."¹⁰⁷

أصبح الرأي السائد بين الإسلامويين هو أن "الكثيرين الذين يقاتلون 'الإسلاموفوبيا' هم أنفسهم 'إسلاموفوبيا' مدفعين بأجندات عشوائية يتعاملون مع هذا التناقض من خلال إعادة تعريف الإسلام بشكل مشوه."¹⁰⁸ هذه الانتقادات موجهة إلى النشطاء اليساريين، سواء كانوا مسلمين أو من خلفيات إسلامية، الذين يتسامحون وأحياناً يدعمون حقوق المثليين أو النسوية أو الإجهاض مما يؤدي بهم، من منظور إسلاموي، إلى تشويه الإسلام بتفسيره وفقاً لرغباتهم. ويؤكد دانييل حقيقتجو¹⁰⁹ بالفعل أن "مكافحة الإسلاموفوبيا" قد أصبحت الدين الحقيقي لهؤلاء النشطاء، ويظهر ذلك من خلال استعدادهم "لانتهاك أوامر الله بحجة أن هذه هي 'الطريقة الوحيدة لمكافحة الإسلاموفوبيا'."

102. قوانين "مناهضة لحركة BDS"، التي تشير إلى المقاطعة، سحب الاستثمارات، والعقوبات، هي قوانين تفرض عقوبات على الأفراد والمنظمات التي تشارك في المقاطعات ضد الكيانات المرتبطة بإسرائيل، وذلك في سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

103. سناء سعيد، 7 X، مارس 2023 [عبر الإنترنت].

"مشاريع القوانين المناهضة للشريعة، والمناهضة لحركة مقاطعة إسرائيل، والمناهضة لنظرية العرق النقدي، والمناهضة للمثليين. المخطط هو نفسه في كل مرة: خلق الهستيريا، استغلال الجهل، إذكاء الكراهية، وسائل إعلام 'تعتبر كلا الجانبين'، وناشطون يكشفون بسرعة الفاشية التي تقود أفعالهم."

104. مبن فايد، فيسبوك، 11 ديسمبر 2020 [عبر الإنترنت].

105. حمزة والد مقبول، فيسبوك، 12 مارس 2021 [عبر الإنترنت].

106. دانيال حقيقتجو، تيليجرام، 31 يوليو 2021 [عبر الإنترنت].

107. عبد الله بن حميد علي، فيسبوك، 6 يونيو 2019 [عبر الإنترنت].

108. حمزة والد مقبول، المصدر نفسه.

109. دانيال حقيقتجو، فيسبوك، 23 مايو 2019 [عبر الإنترنت].

بعض المسلمين قد أُحبطوا بالفعل من تعاطف المنظمات الحقوقية الإسلامية مع حقوق المثليين حتى قرروا تأسيس منظمات خاصة بهم. يخطط بعض السلفيين لـ "تأمين التسهيلات للشريعة" ولكن دون الاستسلام لأجندة ليبرالية أو الترويج للديمقراطية كما تفعل، وفقاً لهم، المنظمات القانونية الإسلامية الأخرى.

كما تجلت الانقسامات بين الإسلاميين والمسلمين اليساريين الشباب حول الإسلاموفوبيا في حادثة وقعت العام الماضي. في ديسمبر 2022، أنهت جامعة هاملاين في مينيسوتا عقد إحدى أساتذتها لأنها عرضت لطلابها في درس فنون إسلامية لوحة للرسول محمد تعود للقرن الرابع عشر، مما أغضب أحد الطلاب في هذه العملية. من الطبيعي أن نفترض أن هذا الطالب، وهو قائد فرع رابطة الطلاب المسلمين في الجامعة، استخدم حججاً دينية لتبرير معارضته للوحة. لكن بدلاً من ذلك، بدا أن الطالب كان يستند إلى "سياسة الهوية المتقاطعة" التي يستهجنها الإسلامويون عندما قال لصحيفة الجامعة: "بصفتي مسلمة، وبصفتي شخصاً أسود، لا أشعر أنني أنتمي، ولا أعتقد أنني سأتمكن من الانتماء إلى مجتمع لا يقدرني كعضو ولا يظهر لي نفس الاحترام الذي أظهره لهم."¹¹⁰

بعض الناس افترضوا أن الطالب سيتلقى دعماً واسعاً من الإسلامويين. ومع ذلك، تبين أن هذا لم يكن الحال. على الرغم من أن شكوى الطالب قد تبدو للوهلة الأولى مدفوعة بمنطق إسلاموي، إلا أن رغبتها في تصنيف المسلمين كأقلية "سهلة التأثر" بين الأقليات الأخرى لا يمكن التوفيق بسهولة مع الفهم الإسلاموي للتفوق المتناصل للإسلام كما يفسرونه. باستثناء الاتفاق المحلي من الأمة الأفارقة الشرقيين الذين يدافعون عن شكل من الإسلام المتأثر ثقافياً، فإن قلة من العلماء المسلمين الأمريكيين دافعوا عن الطالب. كان الإمام شادي المصري غاضباً جداً لدرجة أنه عبّر عن رغبته في إرسال "هؤلاء الأطفال المدللين" إلى "باريس لمدة نصف يوم" حيث "لن يهتموا بدينك على الإطلاق". وفقاً له، ما حدث في هاملاين لم يكن له أي علاقة بالإسلام. بل كان "الاستيقاظ [...] باستخدام الإسلاموفوبيا كرمز". في إشارة إلى بيان الطالب، قال المصري إنه "[لا يمكنه] تحمل هذه اللغة" و"السلبية"، مشككاً في أن "هذه الجيل قد تم تعليمه ليكون سلبياً بشأن كل شيء". لم يكن المصري أكثر تسامحاً مع إدارة الجامعة، متهماً إياهم بأنهم "غير شجعان" و"عديمو الشخصية."¹¹¹

في مقال بعنوان "حكاية جيلين من المسلمين"¹¹²، ربط إسماعيل رويير قضية هاملاين بحقيقة أن "أكثر من عقدين من الزمان، اتخذ العديد من المسلمين التقليديين قراراً استراتيجياً باستخدام خطاب التكلم عن الظلم كتكتيك لدعم قيم المسلمين ومصالحهم"،

110. إدوارد إي. كورتيس الرابع وكابلا رينيه ويلر، "دور العرق الأسود في جدل الفن الإسلامي في جامعة هاملاين"، ريتشموند فري برس، 19 يناير 2023 [عبر الإنترنت].

111. شادي المصري، إكس، 11 يناير 2023 [عبر الإنترنت].

112. إسماعيل رويير، المصدر نفسه.

وعبر عن رأيه أن القرار "كانت له نتائج كارثية على المجتمع الذي كانوا يرغبون في الحفاظ عليه." في نظره، واحدة من هذه النتائج الكارثية هي أن "الإسلام بالنسبة للعديد من المسلمين اليوم - كما يبدو الحال مع الطالب المعني - أصبح أقل دينًا يحمل ادعاءات بالحق حول طبيعة الله وعلاقة البشر به من كونه مجموعة هوية متضررة بين مجموعات هويات أخرى."

عكست الاحتجاجات المؤيدة لفلسطين في الشوارع والجامعات الأمريكية بعد السابع من أكتوبر هذه الانقسامات. من جهة، نشطاء شبان يدعمون حماس كقوة تحرر من الاستعمار (بدلاً من كونها قوة إسلاموية) ويبدو أنهم أكثر اهتماماً بتخفيف الرأي العام بدلاً من إقناعه، سواء عن طريق منع سكان نيويورك من العودة إلى منازلهم بعد العمل¹¹³ أو بإزعاج عشاء في منزل عميد كلية الحقوق في جامعة بيركلي.¹¹⁴ من جهة أخرى، هناك مسلمون وإسلاميون غالباً ما يكونون أكبر سنًا وأكثر حذرًا، قلقون من أن هذه الاستراتيجية قد تكون غير مجدية وستبعد الرأي العام الأمريكي عن القضية الفلسطينية.

بعد السابع من أكتوبر، عبر بعض المسلمين عن أملهم في أن يتخلى الدعم اليساري للفلسطينيين عن جوانبها الاستعمارية لصالح الجانب الديني للقضية. على الرغم من هذه الدعوات، أظهرت الأشهر الأخيرة أن التقدميين ما زالوا يحتفظون باحتكارهم للقضية الفلسطينية ولديهم القدرة على التأثير في الجناح التقليدي أكثر من العكس. وقد أظهر معهد يقين هذا بشكل غير مقصود في مقال نشر في مايو 2024، بعد فترة طويلة من بداية الاحتجاجات الجامعية. وفقاً لمعهد يقين، فإن الاحتجاج ليس فقط مسموحاً إسلامياً ولكن أيضاً واجباً؛ وبالتالي فإن المسلمين الذين يتجنبون هذه الواجبات سيكونون آثمين. وهذا استنتاج مدهش من حيث تطرفه وضعف أساسه النصي - فتوى ليبية من 2009. نشر معهد يقين لهذا المقال بعد أشهر من بدء الاحتجاجات يشير إلى أنه ربما أراد التحقق من أن هذه الاحتجاجات كانت شعبية بما يكفي قبل اتخاذ موقف.

ربما تعويضاً لهذا التأخير، استنكر معهد يقين "الناطقين باسم اليسار"¹¹⁵، واتهمهم بـ"استغلال أعمال وإنجازات الفصائل المقاومة ذات التوجه الإسلامي لتحقيق أجندتهم، مما يعرض الشهداء والمقاومة التي يفترض أنهم يناصرونها للإهانة." وردت الناشطة الفلسطينية-الكندية غادة ساسة بغضب قائلةً إن عمر سليمان، مؤسس ومدير معهد يقين، هو "فاشي وبائع للروح."¹¹⁶

113. نردين كسواني، إكس، 3 يناير 2024 [عبر الإنترنت].

114. بيتي سوراتوس، "المواجهة أمام منزل عميد جامعة كاليفورنيا في بيركلي تثير جدلاً حول حرية التعبير"، إن بي سي خليج سان فرانسيسكو، 11 أبريل 2024 [عبر الإنترنت].

115. معهد يقين، إكس، 9 يوليو 2024 [عبر الإنترنت].

116. غادة ساسة، إكس، 10 يوليو 2024 [عبر الإنترنت].

يمثل المسلمون الليبراليون واليساريون وما يُسمى بـ"المستيقظين" من وجهة نظر إسلاموية التهديد الأخطر. قد يكون من المشكل من الناحيتين القانونية والأخلاقية المسلمون الذين أصبحوا غير مسلمين، لكنهم لا يمثلون تحديًا حقيقيًا، لأنهم، إن كان هناك شيء، يؤكدون الفكرة القائلة إنه لا يمكن للمرء المشاركة في بعض الأنشطة أو إبداء بعض الآراء وفي نفس الوقت البقاء تقيًا. قال شادي المصري إنه لا داعي للقلق بشأن الشخص الذي صرح بشكل صريح بأنه ليس مسلمًا لأن هذا الشخص قد أصدر "فتوى تكفير" بنفسه.¹¹⁷

أما الإصلاحيون المسلمون، فبما أنهم ينتقدون الدين بانتظام، ويميلون إلى التعبير عن أفكارهم بطريقة أكثر سياسية منها دينية، فيتم رفضهم بانتظام من قبل الإسلاميين وبعض المسلمين الذين يرونهم غرباء. إن افتقارهم غالبًا إلى نفس الاهتمام بالتمييز ضد المسلمين يعزز انطباع العديد من المسلمين بأن اهتمام هؤلاء الأشخاص لا يتطابق مع اهتماماتهم. كما أن حقيقة أن هؤلاء الإصلاحيين يدينون الإسلاموية ويعتمدون تدابير ضد الإسلاموية تضعهم في خلاف مع العديد من المسلمين الذين يشعرون بالقلق من تطبيق القانون ويعززون تركيز هذه التدابير على المسلمين إلى "الإسلاموفوبيا" بدلًا من الاهتمام الحقيقي.

يبدو أن الإسلاميين هم الأكثر قلقًا من المسلمين الذين لا يرون أي تناقض بين أن يكونوا خائفين من الله وبين القيام ببعض الأشياء التي يعتقد المسلمون الآخرون أنها محظورة بموجب الشريعة؛ وهذا يمكن أن يتراوح من أشياء تبدو غير مؤذية مثل طلاء الأظافر إلى مسائل أكثر خطورة مثل المثلية الجنسية. التهديد هنا ليس فقط في أن هذين الجانبين قد يتم دمجهما، بل في أنهما يرتكزان على نظرة للعالم تعتبر أن أعمال الإيمان، مثل ارتداء الحجاب على سبيل المثال، هي خيار يجب اتخاذه بحرية ويجب احترامه على أي حال، بدلًا من أن تكون مجرد اعتراف بصفته الواجبة. من وجهة نظر إسلاموية، إذا كانت بعض خصائص الدين التي تعتبرها الإسلاميون إلزامية تتم عن طريق الاختيار، فإن كل شيء يصبح مسألة اختيار. إن فهم الإسلام الذي له علاقة ضئيلة بالواجبات التي لا مفر منها، حيث تسود الحرية في التفسير والاختيار على ما يُفترض أن يكون الأرثوذكسية، ولا ينبغي أن يتلقى احترامًا متساويًا، لا يمكن أن يؤدي إلى مجتمع إسلاموي.

من وجهة نظر إسلاموية، يظهر هذا الخطر بالفعل في الطرق التي يتصرف بها الأجيال الشابة وفهمهم أو احترامهم للتفسيرات التي كانت تبدو واضحة في وقت ليس ببعيد. سئل إمام مؤخرًا¹¹⁸ من قبل شباب مسلمين عن كيفية جعل المساجد "ملائمة للمثليين". خلال الدروس الدينية للمراهقين التي قدمتها منظمة إسلاموية معروفة تاريخيًا ودرسها

117. ماد مملوكس "الحلقة 274: هل يجب على الأمة المسلمين إدانة السياسيين المسلمين الليبراليين؟ | د. شادي المصري"، يوتيوب، 30 يونيو 2022 [عبر الإنترنت].

118. مشروع تبصرة يوسف سوسي، فيسبوك، 11 يناير 2020 [عبر الإنترنت].

رجال دين معروفون بنفس القدر، أعرب الطلاب عن عدم ارتياحهم لفكرة الحكم على أصدقائهم لـ [انتمائهم] إلى مجتمع LGBTQ+. كما أن المعلمين كانوا في حالة ذهول عندما تساءلت الطالبات عن سبب عدم السماح للنساء بتعدد الأزواج.

وبالمثل، قدمت وفاة الملكة إليزابيث الثانية مثالاً بارزاً على نقص المعرفة الدينية الأساسية كما يراها الإسلاميون. تم استنكار المجلس الإسلامي البريطاني (MCB) من قبل إسلاميين آخرين على بيانه الذي قال فيه " [دفع] التحية لملكته الملكة إليزابيث الثانية"¹¹⁹. حزن المسلمون علناً على وفاة الملكة وطلبوا من الله أن يرحمها. والأسوأ من ذلك، من وجهة نظر إسلامية، أن إماماً داخل مسجد غنى "عاش الملك" مع طلاب مسلمين، وعلى الرغم من الضغط من الإسلاميين، لم يتم فصله نتيجة لذلك. أعرب أحد المراقبين عن قلقه قائلاً "في هذه النقطة [لا يمكنك] حتى أن تقول 'انظروا إلى هؤلاء الصوفيين'"، وأشار إلى أن حتى المساجد الديوبندية (حركة إسلاموية متشددة في جنوب آسيا) والمساجد السلفية كانت مذنبه في الحزن على الملكة. وبالمثل، أدى وفاة الصحفية الفلسطينية المسيحية شيرين أبو عاقلة إلى إعلان المسلمين أنهم لا يهتمون بالذهاب إلى الجنة إذا لم تكن أبو عاقلة هناك. صدم العديد من رجال الدين والدعاة الأمريكيين لرؤية المسلمين يرفضون علناً العقيدة القائلة بأن المسلمين فقط يمكنهم الوصول إلى الجنة.

أصبح رجال الدين أكثر ضغطاً لاختيار جانب. وقع تطور مهم في شكل بيان مايو 2023 بعنوان "التنقل بين الاختلافات: توضيح أخلاقيات الجندر في الإسلام"، حيث عبر الأئمة البارزون عن قلقهم بشأن "الضغط المتزايد للترويج لقيم تركز على المثليين بين الأطفال من خلال التشريعات واللوائح" وأعلنوا " [رفضهم] أي محاولة لنسب مواقف إلى الإسلام فيما يتعلق بالأخلاقيات الجنسية والجندر التي تتناقض مع التعاليم الإسلامية الثابتة."¹²⁰ بغض النظر عن الرأي بشأن البيان، فإن هذا الوثيقة تمثل تحولاً ملحوظاً من هؤلاء الأئمة، العديد منهم كان قد تجنب اتخاذ موقف قوي بشأن القضية.

لم يحظ بيان "التنقل بين الاختلافات" بترحيب إجماعي. في الواقع، فإن ردود الفعل المتضاربة عليه هي تجسيد مثالي للبيئة المعقدة التي يجب على الشخصيات الدينية المسلمة التنقل خلالها. بينما رحب به البعض باعتباره توضيحاً ضرورياً، أدانه كل من دانييل حقيقتجو، ووجيدي، وآخرون بشكل متوقع. وفقاً لدانييل حقيقتجو، كان هذا البيان آخر تجسيد "العصاة الدعوة" التي تدعي إدانة المثليين بينما لا تزال "تتعاون مع

119. مجلس المسلمين في بريطانيا، "مجلس المسلمين في بريطانيا يكرم جلالته الملكة إليزابيث الثانية"، 8 مCB.org.uk، سبتمبر 2022 [عبر الإنترنت].

120. "التنقل بين الاختلافات: توضيح الأخلاقيات الجنسية والجندرية في الإسلام"، 23 navigatingdifferences.com، مايو 2023 [عبر الإنترنت].

النشطاء المؤيدين للمثليين، وتروج للسياسيين المؤيدين للمثليين، وتستضيفهم في مؤتمراتها الإسلامية"¹²¹، وهكذا. قال وجيدي¹²² إن توقيع البيان يعني "الاعتراف بالخطأ كأقلية" وفتح "باباً للمسلمين لإقامة تحالف سياسي مع الخطأ."

في هذه الأثناء، كان العديد من المسلمين اليساريين غاضبين من البيان لأسباب مختلفة تمامًا. أدانت زارينا جريوال، أستاذة في جامعة ييل، الموقعين على البيان لادعائهم أن "هذه هي التفسيرات الوحيدة الممكنة للإسلام أو أنها كانت دائماً كذلك."¹²³ وذهبت سعاد عبد القادر، أستاذة مشاركة في جامعة ميشيغان، إلى أبعد من ذلك بملاحظة وجود ارتباط بين البيان و"الخطاب المعادي للمثليين [...] المرتبط بشكل مباشر بالعنف من قبل فرق القتل ضد الأشخاص المثليين"، معلنة أن هذا "يتعارض مع أسس الشريعة الإسلامية التي تعتبر أن حفظ الحياة أمر أساسي." لاحظ العديد من المعلقين المسلمين¹²⁴ أن غضب ردود فعل الليبراليين والتقدميين كان يشكل دليلاً آخر على أن الموقعين لم يكونوا واضحين بشأن الموقف الإسلامي من حقوق المثليين. في الواقع، بينما كانت الغضب من قبل هؤلاء النقاد غير مفاجئ،¹²⁵ إلا أنه كان مصحوباً غالباً بخيبة أمل صادقة¹²⁶، مما يوحي بأنهم لم يتوقعوا أن يتخذ هؤلاء الأمة مثل هذا الموقف. بدلاً من رؤية البيان كتعبير عن تفسير الموقعين للإسلام، مهما كان محافظاً، رأى العديد من المنتقدين فيه تحولاً عن الدين.

مراقباً لهذه الردود، قال سراج محمد¹²⁷ إن البيان قد كشف أن "العديد من الأكاديميين، والنشطاء السياسيين، والشخصيات المؤثرة هم ما هم عليه حقاً - أشخاص يعرفون أنفسهم بأنهم مسلمون، لكنهم يرفضون إلى حد كبير القرآن، والسنة، والعلماء، وفي بعض الحالات، حتى الأنبياء."

121. دانيال حقيقتجو، تيليجرام، 24 مايو 2023 [عبر الإنترنت].
122. ياسر نديم الوجيدي، إكس، 24 مايو 2023 [عبر الإنترنت].
123. زارينا جروال، إكس، 24 مايو 2023 [عبر الإنترنت].
124. سعاد عبد الخير، إكس، 1 يونيو 2023 [عبر الإنترنت].
125. محمد عازم علي، إكس، 26 مايو 2023 [عبر الإنترنت].
126. كاراشييت، 15 X، يونيو 2023 [عبر الإنترنت].
127. سراج محمد، فيسبوك، 31 مايو 2023 [عبر الإنترنت].

6- الفقرة السادسة: الآفاق

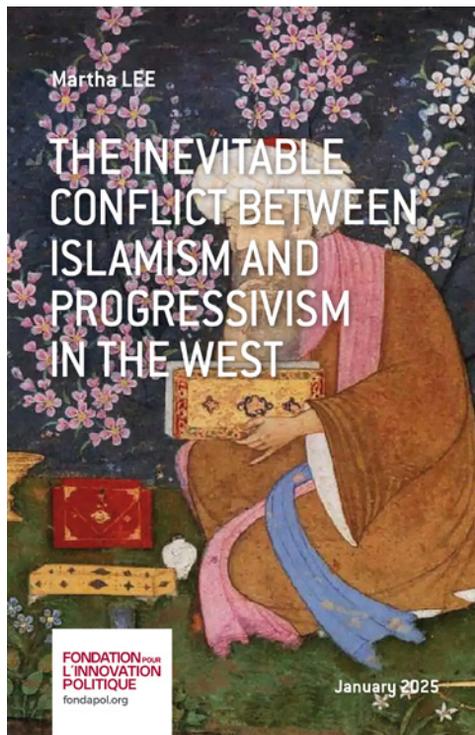
بطريقة ما، كانت 7 أكتوبر علامة على نهاية الانقسامات بين الإسلاميين والتقدميين. وبينما لم تنتهِ هذه الانقسامات بالكامل، إلا أنها لم تعد موجودة بالصورة التي كانت عليها في السنوات الأخيرة. على وسائل التواصل الاجتماعي، لا يزال المسلمون يدينون الأمة المتعاطفين أو، على العكس، يدافعون عن التحالفات مع الحركات اليسارية، خصوصاً في سياق الحرب في غزة. ومع ذلك، ابتعد أولئك المسؤولون عن تصعيد هذه التوترات عن النقاشات: بدأ دانييل حقيقتجو يخصص وقتاً كبيراً لتحليل التلمود لتسليط الضوء على الدوافع الإسرائيلية، ويركز أتباعه الآن على الحرب في فلسطين. من الجانب الآخر، شخصيات مثل إلهان عمر، ليندا صرصور، والأئمة المعروفين - الذين انتقدوا مؤخراً لصمتهم بشأن قضايا المثليين - أصبحوا الآن مكرسين بالكامل للدفاع عن فلسطين ولم يعد لديهم حاجة لتبرير مواقفهم السياسية.

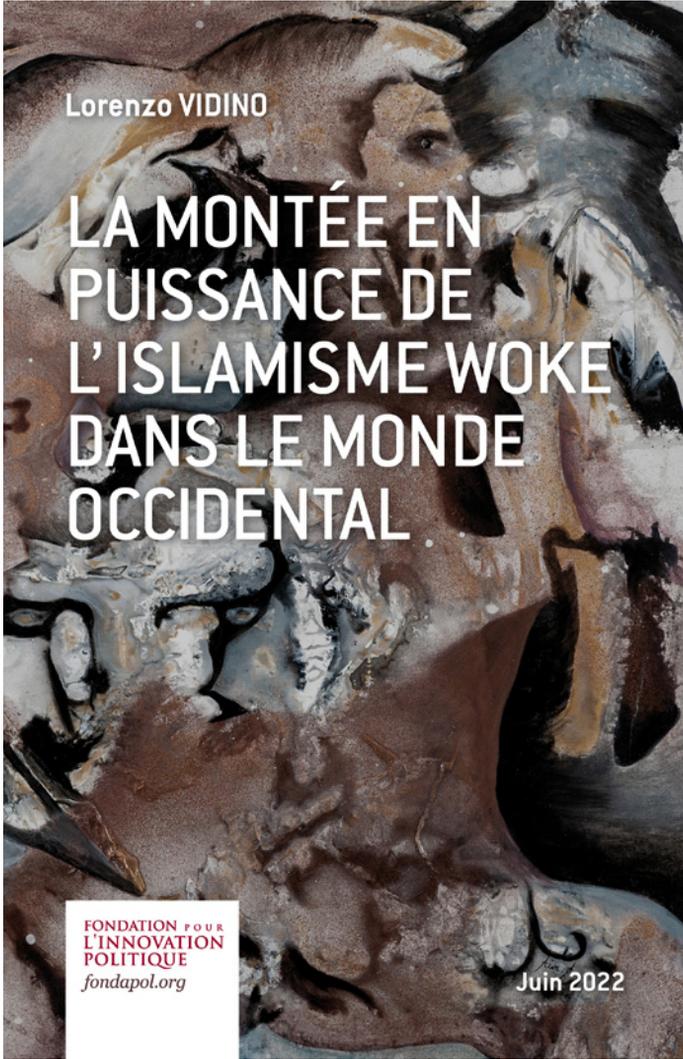
من المهم أن نتذكر أنه بينما الأسئلة الأيديولوجية ذات صلة وتستحق التحليل، فإن الأطراف المختلفة المعنية لها أيضاً طموحات عملية. في مايو 2024، دعا دانييل حقيقتجو¹²⁸ ورفاقه مؤيديهم لإنفاق مئات الدولارات لكل شخص للانضمام إليهم في تركيا للمشاركة في ورش عمل متنوعة، بما في ذلك ورش حول "تطوير الشجاعة الفكرية والجسدية والأخلاقية"، بالإضافة إلى أنشطة مثل جلسات الفنون القتالية المختلطة (MMA) والتزحلق على الجبال. وقد عقد مؤتمر آخر أكثر رفاهية في إسطنبول في نفس الصيف، حيث دفع المشاركون 3000 دولار للاستماع إلى محاضرات من ياسر قاضي وعمر سليمان حول الاستراتيجية والنشاط السياسي. سواء من هذا الجانب أو ذلك، استمر العمل كالمعتاد.

لا يمكن إنكار أنه لا يوجد مجتمع مسلم موحد في الغرب. يتكون المسلمون في الغرب من مجموعة من الأفراد الذين تتباين آراؤهم بشكل متكرر، وهم في غالب الأحيان في خلاف مستمر. القرارات التي يتخذها الممثلون الذين يعينون أنفسهم لمجتمعات المسلمين غالباً ما تكون متأثرة بالحسابات الاستراتيجية بقدر ما هي متأثرة بالقناعات الحقيقية. لقد تطورت الخلافات التي تم تحليلها في هذه المقالة بسرعة، ومن المؤكد أنه سيستغرق المزيد من الوقت لفهم أهميتها بشكل كامل. ومع ذلك، من الواضح بالفعل أن هذه الخلافات أثارت نقاشاً غير مسبوق. لم يعد الشخصيات المؤثرة تقدم النصح (النصيحة) بشكل خاص، بل تم محاسبتهم علناً. بدلاً من أن يكونوا بعيدين عن النزاعات التي كانت مخفية في السابق، تم منح المسلمين العاديين مكاناً في الصف الأمامي لهذه الاختلافات،

128. دانييل حقيقتجو، اكس 5 مايو 2024 [عبر الإنترنت].

مما سمح لهم بتشكيل آراءهم والتعبير عنها في الوقت الفعلي. يمكن اعتبار ذلك نتيجة لتطور الإسلام الأمريكي الذي أصبح ممكنًا بفضل التعديل الأول للدستور والثقافة التي تحمي حرية التعبير، وهو ما يتناقض مع الصمت والتسويات السرية التي هيمنت على الحركات الإسلامية في العقود الأخيرة.



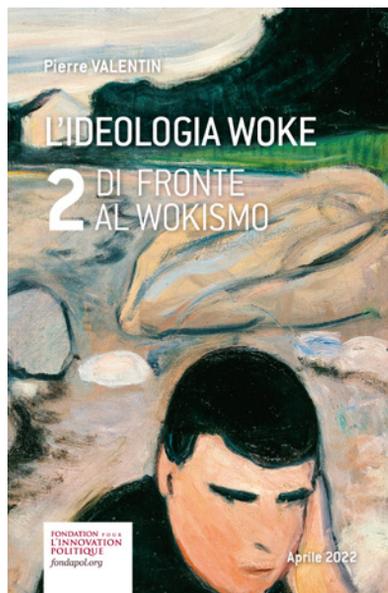
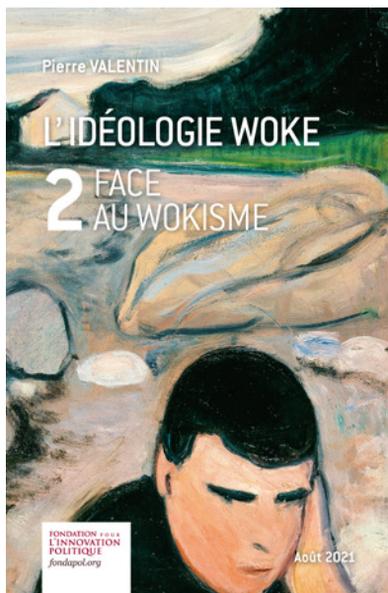
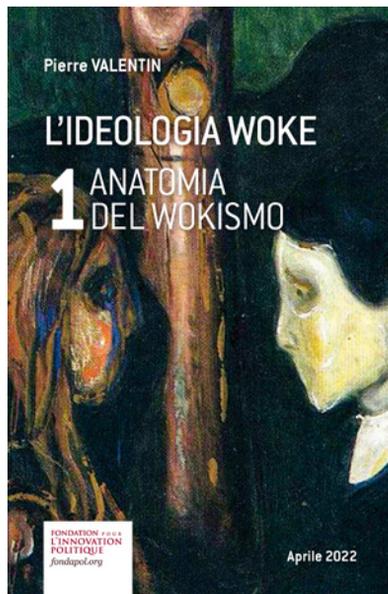
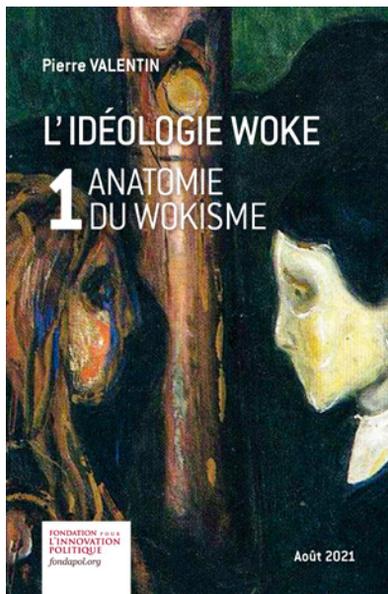


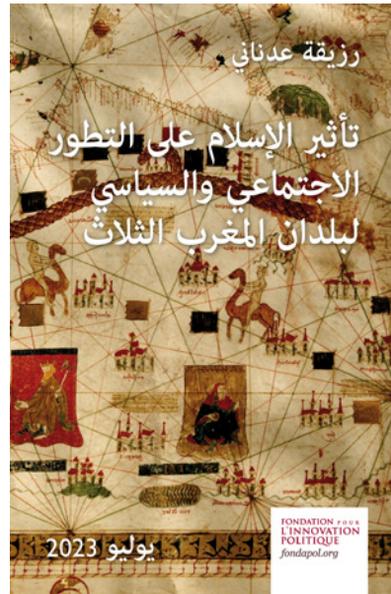
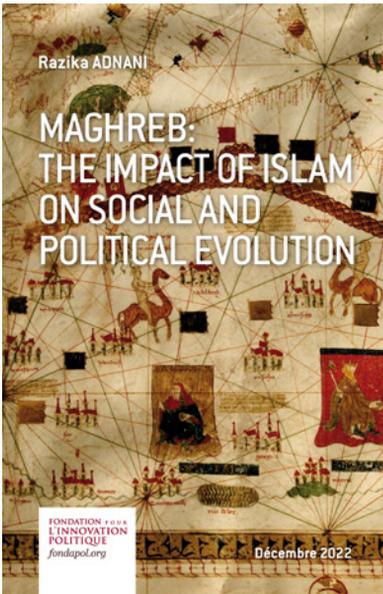
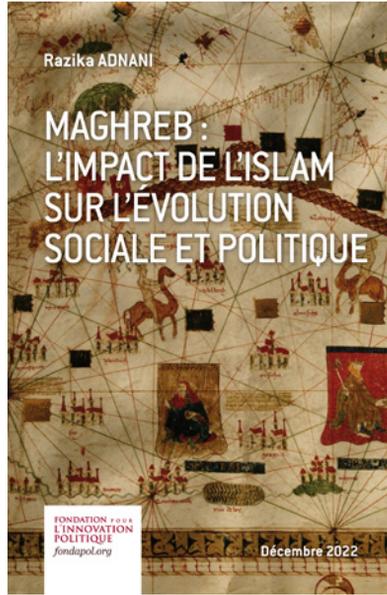
Lorenzo VIDINO

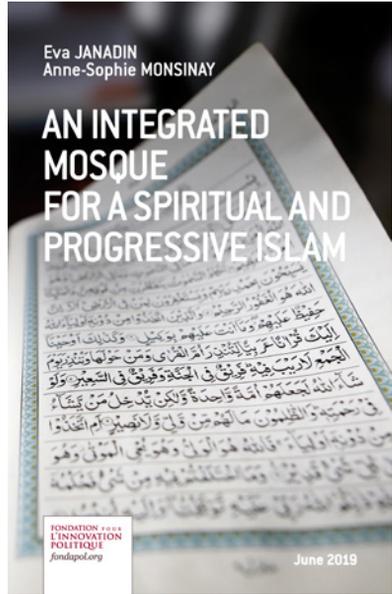
LA MONTÉE EN PUISSANCE DE L'ISLAMISME WOKE DANS LE MONDE OCCIDENTAL

FONDATION POUR
L'INNOVATION
POLITIQUE
fondapol.org

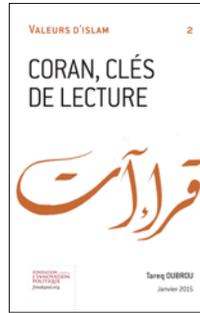
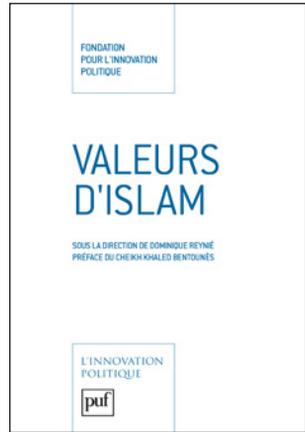
Jun 2022







<p>1 قيم الإسلام</p> <p>التعددية الدينية في الإسلام، أو الوعي بالغيرة</p> <p>إيريك جوفروا جانفي 2015</p>	<p>2 قيم الإسلام</p> <p>القرآن، مفاتيح للقراءة</p> <p>طارق أوبرو أفريل 2015</p>	<p>3 قيم الإسلام</p> <p>الإنسانية والإنسية في الإسلام</p> <p>أحمد بوردان أفريل 2015</p>	
<p>4 قيم الإسلام</p> <p>التصوف: روحانية ومواطنة</p> <p>باريزا الخياري جوان 2015</p>	<p>5 قيم الإسلام</p> <p>الإسلام والميثاق الاجتماعي</p> <p>فيليب موليني أوت 2015</p>	<p>6 قيم الإسلام</p> <p>الإسلام وقيم الجمهورية</p> <p>سعد الخياري جوان 2015</p>	<p>7 قيم الإسلام</p> <p>التربية في الإسلام</p> <p>مصطفى الشريف أكتوبر 2015</p>
<p>8 قيم الإسلام</p> <p>النساء والإسلام، رؤية إصلاحية</p> <p>أسماء المرابط أكتوبر 2015</p>	<p>9 قيم الإسلام</p> <p>الإسلام والديمقراطية: الأسس</p> <p>أحمد الريسوني نوفمبر 2015</p>	<p>10 قيم الإسلام</p> <p>الإسلام والديمقراطية في مواجهة الحداثة</p> <p>محمد بدّي بنو ديسمبر 2015</p>	<p>11 قيم الإسلام</p> <p>الشيعة والسنة: سلام مستحيل؟</p> <p>ماتيو تورييه جانفي 2016</p>



منشوراتنا

Les non-dits économiques et sociaux du débat sur la fin de vie

Yves-Marie Doublet et Pascale Favre, janvier 2025, 30 pages

Pourquoi donner

Claire-Marie Morinière avec Wakil Belhaddad et Claude Birman, janvier 2025, 41 pages

L'histoire des think tanks

Simon Amat, janvier 2025, 33 pages

Équilibres et mérites de la loi qui encadre la liberté d'expression en France

Basile Ader, janvier 2025, 26 pages

Innovation politique 2023

Fondapol, décembre 2024, 536 pages

Jeux vidéo : violence et addiction ?

Loïse Lyonnet et Michaël Stora, décembre 2024, 33 pages

L'utérus artificiel et la reproduction humaine

Élisabeth de Castex, décembre 2024, 42 pages

Pour une renaissance de la politique familiale : liberté, lisibilité et pérennité

Gérard-François Dumont, décembre 2024, 41 pages

L'industrie automobile européenne en 2035

Marc Alochet et Jean-Pierre Corniou, décembre 2024, 46 pages

Fondapol. Des Idées pour la Cité. L'aventure d'un think tank

Sous la direction de Dominique Reynié, éditions du Cerf, novembre 2024, 304 pages

L'inévitable conflit entre islamisme et progressisme aux États-Unis

Martha Lee, novembre 2024, 45 pages

Structure économique et sociale des territoires et vote populiste en France

Guillaume Bazot, novembre 2024, 58 pages

La capitalisation : un moyen de sortir par le haut de la crise des retraites ?

Bertrand Martinot, novembre 2024, 46 pages

Le FPÖ au défi de l'Europe : radicalité idéologique et contrainte électorale en Autriche

Patrick Moreau, octobre 2024, 39 pages

L'AfD : l'extrême droite allemande dans l'impasse

Patrick Moreau, octobre 2024, 66 pages

Radiographie de l'antisémitisme en France - édition 2024

AJC Paris et Fondapol, octobre 2024, 48 pages

Les attentats islamistes dans le monde 1979-2024

Fondapol, octobre 2024, 92 pages

L'opinion européenne en 2023

Dominique Reynié (dir.), éditions Marie B/collection Lignes de Repères, juillet 2024, 284 pages

Législatives 2024 : le grand désarroi des Français

Anne Flambert, Nicola Gaddoni, Mélodie Jourdain et Dominique Reynié, juin 2024, 36 pages

Les Européens abandonnés au populisme

Dominique Reynié, mai 2024, 80 pages

Victoire populiste aux Pays-Bas : spécificité nationale ou paradigme européen ?

Christophe de Voogd, avril 2024, 40 pages

Les pogroms en Palestine avant la création de l'État d'Israël (1830-1948)

Georges Bensoussan, avril 2024, 37 pages

Le vote des Européens. Vingt-trois ans d'élections nationales en Europe

Corinne Deloy, Préface de Dominique Reynié, éditions du Cerf, avril 2024, 460 pages

Les étrangers extra-européens et le logement social en France

Michel Aubouin, avril 2024, 36 pages

Les mots de la fin de vie : ne pas occulter les termes du débat

Pascale Favre, mars 2024, 30 pages

Suicide assisté, euthanasie : le choix de la rupture et l'illusion d'un progrès

Yves-Marie Doublet, mars 2024, 35 pages

L'Europa e la Sovranità. Riflessioni italo-francesi (1897-2023)

Sous la direction de Maria Elena Cavallaro, Gaetano Quagliariello et Dominique Reynié, éditions Rubbettino, avril 2024, 332 pages

L'Europe et la Souveraineté. Approches franco-italiennes 1897-2023

Sous la direction de Maria Elena Cavallaro, Gaetano Quagliariello et Dominique Reynié, éditions Plein Jour, mars 2024, 516 pages

Fratelli d'Italia : héritage néofasciste, populisme et conservatisme

Marco Tarchi, février 2024, 41 pages

L'émergence d'une gauche conservatrice en Allemagne :

l'alliance Sahra Wagenknecht pour la raison et la justice (BSW)

Patrick Moreau, janvier 2024, 41 pages

Innovation politique 2022 (tome 2)

Fondapol, novembre 2023, 252 pages

Innovation politique 2022 (tome 1)

Fondapol, novembre 2023, 310 pages

Mouvements protestataires : le retour de la violence

Eddy Fougier, novembre 2023, 38 pages

La réforme Affelnet à Paris : un voyage au pays où 15 = 20

Marion Oury, octobre 2023, 48 pages

Le jumeau numérique en santé

Serge Soudoplatoff, septembre 2023, 34 pages

La régulation du numérique : Chine, États-Unis, France

Aifang Ma, septembre 2023, 44 pages

L'industrie française du jeu vidéo. De la French Touch à la French Pride

Loïse Lyonnet et Pierre Poinson, juillet 2023, 40 pages

La défiance vue par le prisme du médiateur de l'assurance

Arnaud Chneiweiss, juillet 2023, 26 pages

L'Europe et notre souveraineté. L'Europe est nécessaire, la France aussi

Édouard Balladur, juin 2023, 18 pages

L'enseignement supérieur privé en France

Laurent Batsch, juin 2023, 57 pages

Complexité. Critique d'une idéologie contemporaine

Sophie Chassat, juin 2023, 40 pages

Politique migratoire : que faire de l'accord franco-algérien de 1968 ?

Xavier Driencourt, mai 2023, 29 pages

De la transition écologique à l'écologie administrée, une dérive politique

David Lisnard et Frédéric Masquelier, mai 2023, 30 pages

Pour un nouvel ordre énergétique européen

Cécile Maisonneuve, avril 2023, 56 pages

Le XXI^e siècle du christianisme - édition de poche

Dominique Reynié (dir.), éditions du Cerf, mars 2023, 378 pages

Élections, médias et réseaux sociaux : un espace public en décomposition

Victor Delage, Dominique Reynié, Mathilde Tchounikine, mars 2023, 32 pages

Souveraineté, maîtrise industrielle et transition énergétique (2)

Transition énergétique, géopolitique et industrie : quel rôle pour l'État ?

Jean-Paul Bouttes, mars 2023, 48 pages

Souveraineté, maîtrise industrielle et transition énergétique (1)

Les conditions de réussite du programme nucléaire français de 1945 à 1975

Jean-Paul Bouttes, mars 2023, 44 pages

Immigration : comment font les États européens

Fondapol, mars 2023, 46 pages

La politique danoise d'immigration : une fermeture consensuelle

Fondapol, janvier 2023, 57 pages

L'opinion européenne 2020-2022

Dominique Reynié (dir.), éditions Marie B/collection Lignes de Repères, décembre 2022, 240 pages

Innovation politique 2021 (tome 2)

Fondapol, décembre 2022, 340 pages

Innovation politique 2021 (tome 1)

Fondapol, décembre 2022, 440 pages

Maghreb : l'impact de l'islam sur l'évolution sociale et politique

Razika Adnani, décembre 2022, 36 pages

Italie 2022 : populismes et droitisation

Anna Bonalume, octobre 2022, 60 pages

Quel avenir pour la dissuasion nucléaire ?

Bruno Tertrais, octobre 2022, 39 pages

Mutations politiques et majorité de gouvernement dans une France à droite

Sous la direction de Dominique Reynié, septembre 2022, 64 pages

Paiements, monnaie et finance à l'ère numérique (2)

Les questions à long terme

Christian Pfister, juillet 2022, 34 pages

Paiements, monnaie et finance à l'ère numérique (1)

État des lieux et perspectives à court-moyen terme

Christian Pfister, juillet 2022, 47 pages

La montée en puissance de l'islamisme woke dans le monde occidental

Lorenzo Vidino, juin 2022, 29 pages

2022, présidentielle de crises

Sous la direction de Dominique Reynié, avril 2022, 80 pages

Les déchets nucléaires : une approche globale (4)

La gestion des déchets : rôle et compétence de l'État en démocratie

Jean-Paul Bouttes, janvier 2022, 49 pages

Les déchets nucléaires : une approche globale (3)

L'enjeu des générations futures

Jean-Paul Bouttes, janvier 2022, 41 pages

Les déchets nucléaires : une approche globale (2)

Les solutions pour maîtriser le risque effectif

Jean-Paul Bouttes, janvier 2022, 42 pages

Les déchets nucléaires : une approche globale (1)

Déchets et déchets nucléaires : durée de vie et dangers potentiels

Jean-Paul Bouttes, janvier 2022, 49 pages

Radiographie de l'antisémitisme en France – édition 2022

AJC Paris et Fondapol, janvier 2022, 38 pages

Prestataires de santé à domicile : les entreprises au service du virage ambulatoire

Alice Bouleau et Nicolas Bouzou, janvier 2022, 34 pages

Libertés : l'épreuve du siècle

Sous la direction de Dominique Reynié, janvier 2022, 96 pages

Enquête réalisée en partenariat avec l'International Republican Institute, la Community of Democracies, la Konrad-Adenauer-Stiftung, Genron NPO, la Fundación Nuevas Generaciones et República do Amanhã

Élections départementales et régionales 2021 : une analyse cartographique

Céline Colange, Sylvain Manternach, décembre 2021, 76 pages

Innovation politique 2020 (tome 2)

Fondapol, décembre 2021, 428 pages

Innovation politique 2020 (tome 1)

Fondapol, décembre 2021, 344 pages

Défendre l'autonomie du savoir

Nathalie Heinich, novembre 2021, 32 pages

Rapport pour l'Assemblée nationale. Mission d'information visant à identifier les ressorts de l'abstention et les mesures permettant de renforcer la participation électorale

Fondapol, novembre 2021, 82 pages

2022, le risque populiste en France (vague 5)

Un indicateur de la protestation électorale

Dominique Reynié (dir.), octobre 2021, 72 pages

Parti et Démocratie

Piero Ignazi, aux éditions Calmann-Lévy, avec le concours de la Fondapol et de Terra Nova, octobre 2021, 504 pages

Commerce illicite de cigarettes, volet II.

Identifier les parties prenantes, les effets de réseaux et les enjeux financiers

Mathieu Zagrodzki, Romain Maneveau et Arthur Persais, octobre 2021, 32 pages

Complémentaires santé : moteur de l'innovation sanitaire

Nicolas Bouzou et Guillaume Moukala Same, octobre 2021, 47 pages

Les décroissants en France. Un essai de typologie

Eddy Fougier, septembre 2021, 31 pages

Les attentats islamistes dans le monde, 1979-2021

Fondapol, septembre 2021, 84 pages

Les primaires électorales et les systèmes de départage des candidats à l'élection présidentielle

Laurence Morel et Pascal Perrineau, août 2021, 51 pages

L'idéologie woke. Face au wokisme (2)

Pierre Valentin, juillet 2021, 32 pages

L'idéologie woke. Anatomie du wokisme (1)

Pierre Valentin, juillet 2021, 34 pages

Protestation électorale en 2021 ?

Données issues du 1^{er} tour des élections régionales

Abdellah Bouhend, Victor Delage, Anne Flambert, Élisabeth Grandjean, Katherine Hamilton, Léo Major, Dominique Reynié, juin 2021, 40 pages

2022, le risque populiste en France (vague 4)

Un indicateur de la protestation électorale

Dominique Reynié (dir.), juin 2021, 64 pages

La conversion des Européens aux valeurs de droite

Victor Delage, mai 2021, 40 pages

Les coûts de la transition écologique

Guillaume Bazot, mai 2021, 37 pages

Le XXI^e siècle du christianisme

Dominique Reynié (dir.), éditions du Cerf, mai 2021, 376 pages

Les protestants en France, une minorité active

Jean-Paul Willaime, avril 2021, 34 pages

L'agriculture bio et l'environnement

Bernard Le Buanec, mars 2021, 27 pages

Devrions-nous manger bio ?

Léon Guéguen, mars 2021, 36 pages

Quel avenir pour l'agriculture et l'alimentation bio ?

Gil Kressmann, mars 2021, 48 pages

Pauvreté dans le monde : une baisse menacée par la crise sanitaire

Julien Damon, février 2021, 33 pages

Reconquérir la biodiversité, mais laquelle ?

Christian Lévêque, février 2021, 37 pages

Énergie nucléaire : la nouvelle donne internationale

Marco Baroni, février 2021, 66 pages

Souveraineté économique : entre ambitions et réalités

Emmanuel Combe et Sarah Guillou, janvier 2021, 66 pages

Relocaliser en décarbonant grâce à l'énergie nucléaire

Valérie Faudon, janvier 2021, 36 pages

Après le Covid-19, le transport aérien en Europe : le temps de la décision

Emmanuel Combe et Didier Bréchemier, décembre 2020, 40 pages

Avant le Covid-19, le transport aérien en Europe : un secteur déjà fragilisé

Emmanuel Combe et Didier Bréchemier, décembre 2020, 35 pages

Glyphosate, le bon grain et l'ivraie

Marcel Kuntz, novembre 2020, 45 pages

Covid-19 : la réponse des plateformes en ligne face à l'ultradroite

Maygane Janin et Flora Devereil, novembre 2020, 42 pages

2022, le risque populiste en France (vagues 2 et 3)

Un indicateur de la protestation électorale Dominique Reynié, octobre 2020, 86 pages

Relocalisations : laisser les entreprises décider et protéger leur actionariat

Frédéric Gonand, septembre 2020, 37 pages

Europe : la transition bas carbone, un bon usage de la souveraineté

Patrice Geoffron, septembre 2020, 35 pages

Relocaliser en France avec l'Europe

Yves Bertoncini, septembre 2020, 40 pages

Relocaliser la production après la pandémie ?

Paul-Adrien Hyppolite, septembre 2020, 46 pages

Qui paie ses dettes s'enrichit

Christian Pfister et Natacha Valla, septembre 2020, 37 pages

L'opinion européenne en 2019

Dominique Reynié (dir.), éditions Marie B/collection Lignes de Repères, septembre 2020, 212 pages

Les assureurs face au défi climatique

Arnaud Chneiweiss et José Bardaji, août 2020, 33 pages

Changements de paradigme

Josef Konvitz, juillet 2020, 20 pages

Hongkong : la seconde rétrocession

Jean-Pierre Cabestan et Laurence Daziano, juillet 2020, 62 pages

Tsunami dans un verre d'eau

Regard sur le vote Europe Écologie-Les Verts aux élections municipales de 2014 et de 2020 dans 41 villes de plus de 100 000 habitants Sous la direction de Dominique Reynié, juillet 2020, 44 pages

Innovation politique 2019 (tome 2)

Fondapol, juin 2020, 412 pages

Innovation politique 2019 (tome 1)

Fondapol, juin 2020, 400 pages

Covid-19 - États-Unis, Chine, Russie, les grandes puissances inquiètent l'opinion

Victor Delage, juin 2020, 16 pages

De la distanciation sociale à la distanciation intime

Anne Muxel, juin 2020, 24 pages

Covid-19 : Cartographie des émotions en France

Madeleine Hamel, mai 2020, 24 pages

Ne gaspillons pas une crise

Josef Konvitz, avril 2020, 23 pages

Retraites : leçons des réformes suédoises

Kristoffer Lundberg, avril 2020, 37 pages

Retraites : leçons des réformes belges

Frank Vandembroucke, février 2020, 40 pages

Les biotechnologies en Chine : un état des lieux

Aifang Ma, février 2020, 44 pages

Radiographie de l'antisémitisme en France

AJC Paris et Fondapol, janvier 2020, 32 pages

OGM et produits d'édition du génome : enjeux réglementaires et géopolitiques

Catherine Regnault-Roger, janvier 2020, 35 pages

Des outils de modification du génome au service de la santé humaine et animale

Catherine Regnault-Roger, janvier 2020, 32 pages

Des plantes biotech au service de la santé du végétal et de l'environnement

Catherine Regnault-Roger, janvier 2020, 32 pages

Le soldat augmenté : regards croisés sur l'augmentation des performances du soldat

CREC Saint-Cyr et Fondapol, décembre 2019, 128 pages

L'Europe face aux nationalismes économiques américain et chinois (3)

Défendre l'économie européenne par la politique commerciale

Emmanuel Combe, Paul-Adrien Hyppolite et Antoine Michon, novembre 2019, 52 pages

L'Europe face aux nationalismes économiques américain et chinois (2)

Les pratiques anticoncurrentielles étrangères

Emmanuel Combe, Paul-Adrien Hyppolite et Antoine Michon, novembre 2019, 40 pages

L'Europe face aux nationalismes économiques américain et chinois (1)

Politique de concurrence et industrie européenne

Emmanuel Combe, Paul-Adrien Hyppolite et Antoine Michon, novembre 2019, 36 pages

Les attentats islamistes dans le monde, 1979-2019

Fondapol, novembre 2019, 80 pages

Vers des prix personnalisés à l'heure du numérique ?

Emmanuel Combe, octobre 2019, 46 pages

2022, le risque populiste en France (vague 1)

Un indicateur de la protestation électorale

Dominique Reynié, octobre 2019, 44 pages

La Cour européenne des droits de l'homme, protectrice critiquée des « libertés invisibles »

Jean-Luc Sauron, octobre 2019, 48 pages

1939, l'alliance soviéto-nazie : aux origines de la fracture européenne

Stéphane Courtois, septembre 2019, 51 pages

Saxe et Brandebourg. Percée de l'AfD aux élections régionales du 1^{er} septembre 2019

Patrick Moreau, septembre 2019, 26 pages

Campements de migrants sans-abri : Comparaisons européennes et recommandations

Julien Damon, septembre 2019, 44 pages

Vox, la fin de l'exception espagnole

Astrid Barrio, août 2019, 36 pages

Élections européennes 2019. Le poids des électors comparé au poids électoral des groupes parlementaires

Raphaël Grelon et Guillemette Lano. Avec le concours de Victor Delage et Dominique Reynié, juillet 2019, 22 pages

Allô maman bobo (2). L'électorat urbain, de la gentrification au désenchantement

Nelly Garnier, juillet 2019, 40 pages

Allô maman bobo (1). L'électorat urbain, de la gentrification au désenchantement

Nelly Garnier, juillet 2019, 44 pages

L'affaire Seralini. L'impasse d'une science militante

Marcel Kuntz, juin 2019, 35 pages

Démocraties sous tension

Sous la direction de Dominique Reynié, mai 2019,
volume I, Les enjeux, 156 pages ; **volume II**, Les pays, 120 pages
Enquête réalisée en partenariat avec l'International Republican Institute

La longue gouvernance de Poutine

Michel Eltchaninoff, mai 2019, 31 pages

Politique du handicap : pour une société inclusive

Sophie Cluzel, avril 2019, 23 pages

Ferroviaire : ouverture à la concurrence, une chance pour la SNCF

David Valence et François Bouchard, mars 2019, 42 pages

Un an de populisme italien

Alberto Toscano, mars 2019, 33 pages

Une mosquée mixte pour un islam spirituel et progressiste

Eva Janadin et Anne-Sophie Monsinay, février 2019, 46 pages

Une civilisation électrique (2). Vers le réenchantement

Alain Beltran et Patrice Carré, février 2019, 34 pages

Une civilisation électrique (1). Un siècle de transformations

Alain Beltran et Patrice Carré, février 2019, 32 pages

Prix de l'électricité : entre marché, régulation et subvention

Jacques Percebois, février 2019, 42 pages

Vers une société post-carbone

Patrice Geoffron, février 2019, 36 pages

Énergie-climat en Europe : pour une excellence écologique

Emmanuel Tuchscherer, février 2019, 26 pages

Innovation politique 2018 (tome 2)

Fondapol, janvier 2019, 544 pages

Innovation politique 2018 (tome 1)

Fondapol, janvier 2019, 472 pages

L'opinion européenne en 2018

Dominique Reynié (dir.), éditions Marie B/collection Lignes de Repères, janvier 2019, 176 pages

La contestation animaliste radicale

Eddy Fougier, janvier 2019, 35 pages

Le numérique au secours de la santé

Serge Soudoplatoff, janvier 2019, 38 pages

Le nouveau pouvoir français et la coopération franco-japonaise

Fondapol, décembre 2018, 204 pages

Les apports du christianisme à l'unité de l'Europe

Jean-Dominique Durand, décembre 2018, 29 pages

La crise orthodoxe (2). Les convulsions, du XIX^e siècle à nos jours

Jean-François Colosimo, décembre 2018, 31 pages

La crise orthodoxe (1). Les fondations, des origines au XIX^e siècle

Jean-François Colosimo, décembre 2018, 28 pages

La France et les chrétiens d'Orient, dernière chance

Jean-François Colosimo, décembre 2018, 33 pages

Le christianisme et la modernité européenne (2)

Comprendre le retour de l'institution religieuse

Philippe Portier et Jean-Paul Willaime, décembre 2018, 30 pages

Le christianisme et la modernité européenne (1)

Récuser le déni

Philippe Portier et Jean-Paul Willaime, décembre 2018, 30 pages

Commerce illicite de cigarettes : les cas de Barbès-La Chapelle, Saint-Denis et Aubervilliers-Quatre-Chemins

Mathieu Zagrodzki, Romain Maneveau et Arthur Persais, novembre 2018, 64 pages

L'avenir de l'hydroélectricité

Jean-Pierre Corniou, novembre 2018, 41 pages

Retraites : Leçons des réformes italiennes

Michel Martone, novembre 2018, 33 pages

Les géants du numérique (2) : un frein à l'innovation ?

Paul-Adrien Hyppolite et Antoine Michon, novembre 2018, 77 pages

Les géants du numérique (1) : magnats de la finance

Paul-Adrien Hyppolite et Antoine Michon, novembre 2018, 56 pages

L'intelligence artificielle en Chine : un état des lieux

Aifang Ma, novembre 2018, 40 pages

Alternative für Deutschland : établissement électoral

Patrick Moreau, octobre 2018, 49 pages

Les Français jugent leur système de retraite

Fondapol, octobre 2018, 28 pages

Migrations : la France singulière

Didier Leschi, octobre 2018, 34 pages

Les Français face à la crise démocratique : Immigration, populisme, Trump, Europe...

AJC Europe et Fondapol, septembre 2018, 72 pages

La révision constitutionnelle de 2008 : un premier bilan**Préface d'Édouard Balladur et de Jack Lang**

Hugues Hourdin, octobre 2018, 28 pages

Les « Démocrates de Suède » : un vote anti-immigration

Johan Martinsson, septembre 2018, 41 pages

Les Suédois et l'immigration (2) : fin du consensus ?

Tino Sanandaji, septembre 2018, 33 pages

Les Suédois et l'immigration (1) : fin de l'homogénéité ?

Tino Sanandaji, septembre 2018, 35 pages

Éthiques de l'immigration

Jean-Philippe Vincent, juin 2018, 35 pages

Les addictions chez les jeunes (14-24 ans)

Fondapol, juin 2018, 56 pages

Enquête réalisée en partenariat avec la Fondation Gabriel Péri et le Fonds Actions Addictions

Villes et voitures : pour une réconciliation

Jean Coldefy, juin 2018, 40 pages

France : combattre la pauvreté des enfants

Julien Damon, mai 2018, 32 pages

Que pèsent les syndicats ?

Dominique Andolfatto, avril 2018, 40 pages

L'élan de la francophonie : pour une ambition française (2)

Benjamin Boutin, mars 2018, 28 pages

L'élan de la francophonie : une communauté de langue et de destin (1)

Benjamin Boutin, mars 2018, 28 pages

L'Italie aux urnes

Sofia Ventura, février 2018, 29 pages

L'intelligence artificielle : l'expertise partout accessible à tous

Serge Soudoplatoff, février 2018, 40 pages

L'innovation à l'ère du bien commun

Benjamin Boscher, Xavier Pavie, février 2018, 44 pages

Libérer l'islam de l'islamisme

Mohamed Louizi, janvier 2018, 64 pages

Gouverner le religieux dans un état laïc

Thierry Rambaud, janvier 2018, 36 pages

L'opinion européenne en 2017

Dominique Reynié (dir.), Fondapol, janvier 2018, 140 pages

Innovation politique 2017 (tome 2)

Fondapol, janvier 2018, 492 pages

Innovation politique 2017 (tome 1)

Fondapol, janvier 2018, 468 pages

Une « norme intelligente » au service de la réforme

Victor Fabre, Mathieu Kohmann, Mathieu Luinaud, décembre 2017, 28 pages

Autriche : virage à droite

Patrick Moreau, novembre 2017, 32 pages

Pour repenser le bac, réformons le lycée et l'apprentissage

Faÿçal Hafied, novembre 2017, 55 pages

Où va la démocratie ?

Sous la direction de Dominique Reynié, Plon, octobre 2017, 320 pages

Violence antisémite en Europe 2005-2015

Johannes Due Enstad, septembre 2017, 31 pages

Pour l'emploi : la subrogation du crédit d'impôt des services à la personne

Bruno Despujol, Olivier Peraldi et Dominique Reynié, septembre 2017, 33 pages

Marché du travail : pour la réforme !

Faÿçal Hafied, juillet 2017, 45 pages

Le fact-checking : une réponse à la crise de l'information et de la démocratie

Farid Gueham, juillet 2017, 49 pages

Notre-Dame- des-Landes : l'État, le droit et la démocratie empêchés

Bruno Hug de Larauze, mai 2017, 37 pages

France : les juifs vus par les musulmans. Entre stéréotypes et méconnaissances

Mehdi Ghouirgate, Iannis Roder et Dominique Schnapper, mai 2017, 38 pages

Dettes publiques : la mesurer, la réduire

Jean-Marc Daniel, avril 2017, 33 pages

Parfaire le paritarisme par l'indépendance financière

Julien Damon, avril 2017, 36 pages

Former, de plus en plus, de mieux en mieux. L'enjeu de la formation professionnelle

Olivier Faron, avril 2017, 31 pages

Les troubles du monde, l'islamisme et sa récupération populiste :

l'Europe démocratique menacée

Pierre-Adrien Hanania, AJC, Fondapol, mars 2017, 44 pages

Porno addiction : nouvel enjeu de société

David Reynié, mars 2017, 34 pages

Calais : miroir français de la crise migratoire européenne (2)

Jérôme Fourquet et Sylvain Manternach, mars 2017, 52 pages

Calais : miroir français de la crise migratoire européenne (1)

Jérôme Fourquet et Sylvain Manternach, mars 2017, 38 pages

L'actif épargne logement

Pierre-François Gouiffès, février 2017, 31 pages

Réformer : quel discours pour convaincre ?

Christophe de Voogd, février 2017, 37 pages

De l'assurance maladie à l'assurance santé

Patrick Negaret, février 2017, 34 pages

Hôpital : libérer l'innovation

Christophe Marques et Nicolas Bouzou, février 2017, 30 pages

Le Front national face à l'obstacle du second tour

Jérôme Jaffré, février 2017, 33 pages

La République des entrepreneurs

Vincent Lorphelin, janvier 2017, 37 pages

Des startups d'État à l'État plateforme

Pierre Pezziardi et Henri Verdier, janvier 2017, 36 pages

Vers la souveraineté numérique

Farid Gueham, janvier 2017, 31 pages

Repenser notre politique commerciale

Laurence Daziano, janvier 2017, 35 pages

Mesures de la pauvreté, mesures contre la pauvreté

Julien Damon, décembre 2016, 25 pages

L'Autriche des populistes

Patrick Moreau, novembre 2016, 59 pages

L'Europe face aux défis du pétro-solaire

Albert Bressand, novembre 2016, 34 pages

Le Front national en campagnes. Les agriculteurs et le vote FN

Eddy Fougier et Jérôme Fourquet, octobre 2016, 36 pages

Innovation politique 2016

Fondapol, PUF, octobre 2016, 758 pages

Le nouveau monde de l'automobile (2) : les promesses de la mobilité électrique

Jean-Pierre Corniou, octobre 2016, 48 pages

Le nouveau monde de l'automobile (1) : l'impasse du moteur à explosion

Jean-Pierre Corniou, octobre 2016, 34 pages

L'opinion européenne en 2016

Dominique Reynié (dir.), Éditions Lignes de Repères, septembre 2016, 224 pages

L'individu contre l'étatisme. Actualité de la pensée libérale française (XX^e siècle)

Jérôme Perrier, septembre 2016, 39 pages

L'individu contre l'étatisme. Actualité de la pensée libérale française (XIX^e siècle)

Jérôme Perrier, septembre 2016, 39 pages

Refonder l'audiovisuel public

Olivier Babeau, septembre 2016, 31 pages

La concurrence au défi du numérique

Charles-Antoine Schwerer, juillet 2016, 27 pages

Portrait des musulmans d'Europe : unité dans la diversité

Vincent Tournier, juin 2016, 51 pages

Portrait des musulmans de France : une communauté plurielle

Nadia Henni-Moulaï, juin 2016, 33 pages

La blockchain, ou la confiance distribuée

Yves Caseau et Serge Soudoplatoff, juin 2016, 35 pages

La gauche radicale : liens, lieux et luttes (2012-2017)

Sylvain Boulouque, mai 2016, 41 pages

Gouverner pour réformer : éléments de méthode

Erwan Le Noan et Matthieu Montjotin, mai 2016, 54 pages

Les zadistes (2) : la tentation de la violence

Eddy Fougier, avril 2016, 29 pages

Les zadistes (1) : un nouvel anticapitalisme

Eddy Fougier, avril 2016, 29 pages

Régionales (2) : les partis, contestés mais pas concurrencés

Jérôme Fourquet et Sylvain Manternach, mars 2016, 39 pages

Régionales (1) : vote FN et attentats

Jérôme Fourquet et Sylvain Manternach, mars 2016, 45 pages

Un droit pour l'innovation et la croissance

Sophie Vermeille, Mathieu Kohmann et Mathieu Luinaud, février 2016, 38 pages

Le lobbying : outil démocratique

Anthony Escurat, février 2016, 32 pages

Valeurs d'islam

Dominique Reynié (dir.), préface par le cheikh Khaled Bentounès, PUF, janvier 2016, 432 pages

Chiïtes et sunnites : paix impossible ?

Mathieu Terrier, janvier 2016, 29 pages

Projet d'entreprise : renouveler le capitalisme

Daniel Hurstel, décembre 2015, 29 pages

Le mutualisme : répondre aux défis assurantiels

Arnaud Chneiweiss et Stéphane Tisserand, novembre 2015, 32 pages

L'opinion européenne en 2015

Dominique Reynié (dir.), Éditions Lignes de Repères, novembre 2015, 140 pages

La noopolitique : le pouvoir de la connaissance

Idriss J. Aberkane, novembre 2015, 40 pages

Innovation politique 2015

Fondapol, PUF, octobre 2015, 576 pages

Good COP21, Bad COP21 (2) : une réflexion à contre-courant

Albert Bressand, octobre 2015, 35 pages

Good COP21, Bad COP21 (1) : le Kant européen et le Machiavel chinois

Albert Bressand, octobre 2015, 34 pages

PME : nouveaux modes de financement

Mohamed Abdesslam et Benjamin Le Pendeven, octobre 2015, 30 pages

Vive l'automobilisme ! (2). Pourquoi il faut défendre la route

Mathieu Flonneau et Jean-Pierre Orfeuill, octobre 2015, 32 pages

Vive l'automobilisme ! (1). Les conditions d'une mobilité conviviale

Mathieu Flonneau et Jean-Pierre Orfeuill, octobre 2015, 27 pages

Crise de la conscience arabo-musulmane

Malik Bezouh, septembre 2015, 25 pages

Départementales de mars 2015 (3) : le second tour

Jérôme Fourquet et Sylvain Manternach, août 2015, 41 pages

Départementales de mars 2015 (2) : le premier tour

Jérôme Fourquet et Sylvain Manternach, août 2015, 43 pages

Départementales de mars 2015 (1) : le contexte

Jérôme Fourquet et Sylvain Manternach, août 2015, 30 pages

Enseignement supérieur : les limites de la « mastérisation »

Julien Gonzalez, juillet 2015, 33 pages

Politique économique : l'enjeu franco-allemand

Wolfgang Glomb et Henry d'Arcole, juin 2015, 22 pages

Les lois de la primaire. Celles d'hier, celles de demain

François Bazin, juin 2015, 35 pages

Économie de la connaissance

Idriss J. Aberkane, mai 2015, 40 pages

Lutter contre les vols et cambriolages : une approche économique

Emmanuel Combe et Sébastien Daziano, mai 2015, 44 pages

Unir pour agir : un programme pour la croissance

Alain Madelin, mai 2015, 42 pages

Nouvelle entreprise et valeur humaine

Francis Mer, avril 2015, 21 pages

Les transports et le financement de la mobilité

Yves Crozet, avril 2015, 23 pages

Numérique et mobilité : impacts et synergies

Jean Coldefy, avril 2015, 24 pages

Islam et démocratie : face à la modernité

Mohamed Beddy Ebnou, mars 2015, 27 pages

Islam et démocratie : les fondements

Aḥmad Al-Raysuni, mars 2015, 27 pages

Les femmes et l'islam : une vision réformiste

Asma Lamrabet, mars 2015, 36 pages

Éducation et islam

Mustapha Cherif, mars 2015, 34 pages

Que nous disent les élections législatives partielles depuis 2012 ?

Dominique Reynié, février 2015, 4 pages

L'islam et les valeurs de la République

Saad Khiari, février 2015, 34 pages

Islam et contrat social

Philippe Moulinet, février 2015, 29 pages

Le soufisme : spiritualité et citoyenneté

Bariza Khiari, février 2015, 46 pages

L'humanisme et l'humanité en islam

Ahmed Bouyerdene, février 2015, 46 pages

Éradiquer l'hépatite C en France : quelles stratégies publiques ?

Nicolas Bouzou et Christophe Marques, janvier 2015, 32 pages

Coran, clés de lecture

Tareq Oubrou, janvier 2015, 32 pages

Le pluralisme religieux en islam, ou la conscience de l'altérité

Éric Geoffroy, janvier 2015, 28 pages

Mémoires à venir

Dominique Reynié, janvier 2015, enquête réalisée en partenariat avec la Fondation pour la Mémoire de la Shoah, 156 pages

La classe moyenne américaine en voie d'effritement

Julien Damon, décembre 2014, 31 pages

Pour une complémentaire éducation : l'école des classes moyennes

Erwan Le Noan et Dominique Reynié, novembre 2014, 48 pages

L'antisémitisme dans l'opinion publique française. Nouveaux éclairages

Dominique Reynié, novembre 2014, 44 pages

La politique de concurrence : un atout pour notre industrie

Emmanuel Combe, novembre 2014, 42 pages

Européennes 2014 (2) : poussée du FN, recul de l'UMP et vote breton

Jérôme Fourquet, octobre 2014, 44 pages

Européennes 2014 (1) : la gauche en miettes

Jérôme Fourquet, octobre 2014, 30 pages

Innovation politique 2014

Fondapol, PUF, octobre 2014, 554 pages

Énergie-climat : pour une politique efficace

Albert Bressand, septembre 2014, 47 pages

L'urbanisation du monde. Une chance pour la France

Laurence Daziano, juillet 2014, 34 pages

Que peut-on demander à la politique monétaire ?

Pascal Salin, mai 2014, 38 pages

Le changement, c'est tout le temps ! 1514 - 2014

Suzanne Baverez et Jean Sènié, mai 2014, 48 pages

Trop d'émigrés ? Regards sur ceux qui partent de France

Julien Gonzalez, mai 2014, 48 pages

L'opinion européenne en 2014

Dominique Reynié (dir.), Éditions Lignes de Repères, avril 2014, 284 pages

Taxer mieux, gagner plus

Robin Rivaton, avril 2014, 52 pages

L'État innovant (2) : diversifier la haute administration

Kevin Brookes et Benjamin Le Pendeven, mars 2014, 35 pages

L'État innovant (1) : renforcer les think tanks

Kevin Brookes et Benjamin Le Pendeven, mars 2014, 43 pages

Pour un new deal fiscal

Gianmarco Monsellato, mars 2014, 8 pages

Faire cesser la mendicité avec enfants

Julien Damon, mars 2014, 35 pages

Le low cost, une révolution économique et démocratique

Emmanuel Combe, février 2014, 52 pages

Un accès équitable aux thérapies contre le cancer

Nicolas Bouzou, février 2014, 52 pages

Réformer le statut des enseignants

Luc Chatel, janvier 2014, 7 pages

Un outil de finance sociale : les social impact bonds

Yan de Kerouguen, décembre 2013, 27 pages

Pour la croissance, la débureaucratization par la confiance

Pierre Pezziardi, Serge Soudoplatoff et Xavier Quérat-Hément, novembre 2013, 37 pages

Les valeurs des Franciliens

Guénaëlle Gault, octobre 2013, 22 pages

Sortir d'une grève étudiante : le cas du Québec

Jean-Patrick Brady et Stéphane Paquin, octobre 2013, 31 pages

Un contrat de travail unique avec indemnités de départ intégrées

Charles Beigbeder, juillet 2013, 5 pages

L'opinion européenne en 2013

Dominique Reynié (dir.), Éditions Lignes de Repères, juillet 2013, 268 pages

La nouvelle vague des émergents : Bangladesh, Éthiopie, Nigeria, Indonésie, Vietnam, Mexique

Laurence Daziano, juillet 2013, 29 pages

Transition énergétique européenne : bonnes intentions et mauvais calculs

Albert Bressand, juillet 2013, 33 pages

La démobilité : travailler, vivre autrement

Julien Damon, juin 2013, 35 pages

Le Kapital. Pour rebâtir l'industrie

Christian Saint-Étienne et Robin Rivaton, avril 2013, 32 pages

Code éthique de la vie politique et des responsables publics en France

Les Arvernes, Fondapol, avril 2013, 12 pages

Les classes moyennes dans les pays émergents

Julien Damon, avril 2013, 26 pages

Innovation politique 2013

Fondapol, PUF, janvier 2013, 652 pages

Relancer notre industrie par les robots (2) : les stratégies

Robin Rivaton, décembre 2012, 30 pages

Relancer notre industrie par les robots (1) : les enjeux

Robin Rivaton, décembre 2012, 40 pages

La compétitivité passe aussi par la fiscalité

Aldo Cardoso, Michel Didier, Bertrand Jacquillat, Dominique Reynié et Grégoire Sentilhes, décembre 2012, 20 pages

Une autre politique monétaire pour résoudre la crise

Nicolas Goetzmann, décembre 2012, 28 pages

La nouvelle politique fiscale rend-elle l'ISF inconstitutionnel ?

Aldo Cardoso, novembre 2012, 5 pages

Fiscalité : pourquoi et comment un pays sans riches est un pays pauvre...

Bertrand Jacquillat, octobre 2012, 30 pages

Youth and Sustainable Development

Fondapol/Nomadéis/United Nations, juin 2012, 80 pages

La philanthropie. Des entrepreneurs de solidarité

Francis Charhon, mai / juin 2012, 34 pages

Les chiffres de la pauvreté : le sens de la mesure

Julien Damon, mai 2012, 30 pages

Libérer le financement de l'économie

Robin Rivaton, avril 2012, 40 pages

L'épargne au service du logement social

Julie Merle, avril 2012, 32 pages

L'opinion européenne en 2012

Dominique Reynié (dir.), Éditions Lignes de Repères, mars 2012, 210 pages

Valeurs partagées

Dominique Reynié (dir.), PUF, mars 2012, 362 pages

Les droites en Europe

Dominique Reynié (dir.), PUF, février 2012, 552 pages

Innovation politique 2012

Fondapol, PUF, janvier 2012, 648 pages

L'école de la liberté : initiative, autonomie et responsabilité

Charles Feuillerade, janvier 2012, 27 pages

Politique énergétique française (2) : les stratégies

Rémy Prud'homme, janvier 2012, 31 pages

Politique énergétique française (1) : les enjeux

Rémy Prud'homme, janvier 2012, 36 pages

Révolution des valeurs et mondialisation

Luc Ferry, janvier 2012, 27 pages

Quel avenir pour la social-démocratie en Europe ?

Sir Stuart Bell, décembre 2011, 32 pages

La régulation professionnelle : des règles non étatiques pour mieux responsabiliser

Jean-Pierre Teyssier, décembre 2011, 34 pages

L'hospitalité : une éthique du soin

Emmanuel Hirsch, décembre 2011, 29 pages

12 idées pour 2012

Fondapol, décembre 2011, 110 pages

Les classes moyennes et le logement

Julien Damon, décembre 2011, 40 pages

Réformer la santé : trois propositions

Nicolas Bouzou, novembre 2011, 30 pages

Le nouveau Parlement : la révision du 23 juillet 2008

Jean-Félix de Bujadoux, novembre 2011, 32 pages

La responsabilité

Alain-Gérard Slama, novembre 2011, 32 pages

Le vote des classes moyennes

Élisabeth Dupoirier, novembre 2011, 40 pages

La compétitivité par la qualité

Emmanuel Combe et Jean-Louis Mucchielli, octobre 2011, 32 pages

Les classes moyennes et le crédit

Nicolas Pécourt, octobre 2011, 40 pages

Portrait des classes moyennes

Laure Bonneval, Jérôme Fourquet et Fabienne Gomant, octobre 2011, 36 pages

Morale, éthique, déontologie

Michel Maffesoli, octobre 2011, 33 pages

Sortir du communisme, changer d'époque

Stéphane Courtois (dir.), PUF, octobre 2011, 672 pages

L'énergie nucléaire après Fukushima : incident mineur ou nouvelle donne ?

Malcolm Grimston, septembre 2011, 15 pages

La jeunesse du monde

Dominique Reynié (dir.), Éditions Lignes de Repères, septembre 2011, 132 pages

Pouvoir d'achat : une politique

Emmanuel Combe, septembre 2011, 42 pages

La liberté religieuse

Henri Madelin, septembre 2011, 31 pages

Réduire notre dette publique

Jean-Marc Daniel, septembre 2011, 35 pages

Écologie et libéralisme

Corine Pelluchon, août 2011, 40 pages

Valoriser les monuments historiques : de nouvelles stratégies

Wladimir Mitrofanoff et Christiane Schmuckle-Mollard, juillet 2011, 22 pages

Contester les technosciences : leurs raisons

Eddy Fougier, juillet 2011, 34 pages

Contester les technosciences : leurs réseaux

Sylvain Boulouque, juillet 2011, 28 pages

La fraternité

Paul Thibaud, juin 2011, 26 pages

La transformation numérique au service de la croissance

Jean-Pierre Corniou, juin 2011, 45 pages

L'engagement

Dominique Schnapper, juin 2011, 26 pages

Liberté, Égalité, Fraternité

André Glucksmann, mai 2011, 30 pages

Quelle industrie pour la défense française ?

Guillaume Lagane, mai 2011, 21 pages

La religion dans les affaires : la responsabilité sociale de l'entreprise

Aurélien Acquier, Jean-Pascal Gond et Jacques Igalens, mai 2011, 33 pages

La religion dans les affaires : la finance islamique

Lila Guermas-Sayegh, mai 2011, 28 pages

Où en est la droite ? L'Allemagne

Patrick Moreau, avril 2011, 50 pages

Où en est la droite ? La Slovaquie

Étienne Boisserie, avril 2011, 35 pages

Qui détient la dette publique ?

Guillaume Leroy, avril 2011, 36 pages

Le principe de précaution dans le monde

Nicolas de Sadeleer, mars 2011, 33 pages

Comprendre le Tea Party

Henri Hude, mars 2011, 31 pages

Où en est la droite ? Les Pays-Bas

Niek Pas, mars 2011, 31 pages

Productivité agricole et qualité des eaux

Gérard Morice, mars 2011, 36 pages

L'Eau : du volume à la valeur

Jean-Louis Chaussade, mars 2011, 27 pages

Eau : comment traiter les micropolluants ?

Philippe Hartemann, mars 2011, 34 pages

Eau : défis mondiaux, perspectives françaises

Gérard Payen, mars 2011, 56 pages

L'irrigation pour une agriculture durable

Jean-Paul Renoux, mars 2011, 38 pages

Gestion de l'eau : vers de nouveaux modèles

Antoine Frérot, mars 2011, 28 pages

Où en est la droite ? L'Autriche

Patrick Moreau, février 2011, 36 pages

La participation au service de l'emploi et du pouvoir d'achat

Jacques Perche et Antoine Pertinax, février 2011, 28 pages

Le tandem franco-allemand face à la crise de l'euro

Wolfgang Glomb, février 2011, 34 pages

2011, la jeunesse du monde

Dominique Reynié (dir.), janvier 2011, 88 pages

L'opinion européenne en 2011

Dominique Reynié (dir.), Édition Lignes de Repères, janvier 2011, 254 pages

Administration 2.0

Thierry Weibel, janvier 2011, 45 pages

Où en est la droite ? La Bulgarie

Antony Todorov, décembre 2010, 28 pages

Le retour du tirage au sort en politique

Gil Delannoi, décembre 2010, 34 pages

La compétence morale du peuple

Raymond Boudon, novembre 2010, 26 pages

L'Académie au pays du capital

Bernard Belloc et Pierre-François Mourier, PUF, novembre 2010, 222 pages

Pour une nouvelle politique agricole commune

Bernard Bachelier, novembre 2010, 27 pages

Sécurité alimentaire : un enjeu global

Bernard Bachelier, novembre 2010, 27 pages

Les vertus cachées du low cost aérien

Emmanuel Combe, novembre 2010, 36 pages

Innovation politique 2011

Fondapol, PUF, novembre 2010, 676 pages

Défense : surmonter l'impasse budgétaire

Guillaume Lagane, octobre 2010, 30 pages

Où en est la droite ? L'Espagne

Joan Marcet, octobre 2010, 34 pages

Les vertus de la concurrence

David Sraer, septembre 2010, 40 pages

Internet, politique et coproduction citoyenne

Robin Berjon, septembre 2010, 28 pages

Où en est la droite ? La Pologne

Dominika Tomaszewska-Mortimer, août 2010, 38 pages

Où en est la droite ? La Suède et le Danemark

Jacob Christensen, juillet 2010, 40 pages

Quel policier dans notre société ?

Mathieu Zagrodzki, juillet 2010, 24 pages

Où en est la droite ? L'Italie

Sofia Ventura, juillet 2010, 32 pages

Crise bancaire, dette publique : une vue allemande

Wolfgang Glomb, juillet 2010, 22 pages

Dette publique, inquiétude publique

Jérôme Fourquet, juin 2010, 28 pages

Une régulation bancaire pour une croissance durable

Nathalie Janson, juin 2010, 30 pages

Quatre propositions pour rénover notre modèle agricole

Pascal Perri, mai 2010, 28 pages

Régionales 2010 : que sont les électeurs devenus ?

Pascal Perrineau, mai 2010, 52 pages

L'opinion européenne en 2010

Dominique Reynié (dir.), Éditions Lignes de Repères, mai 2010, 245 pages

Pays-Bas : la tentation populiste

Christophe de Voogd, mai 2010, 43 pages

Quatre idées pour renforcer le pouvoir d'achat

Pascal Perri, avril 2010, 26 pages

Où en est la droite ? La Grande-Bretagne

David Hanley, avril 2010, 30 pages

Renforcer le rôle économique des régions

Nicolas Bouzou, mars 2010, 28 pages

Réduire la dette grâce à la Constitution

Jacques Delpla, février 2010, 54 pages

Stratégie pour une réduction de la dette publique française

Nicolas Bouzou, février 2010, 30 pages

Iran : une révolution civile ?

Nader Vahabi, novembre 2009, 16 pages

Où va la politique de l'église catholique ? D'une querelle du libéralisme à l'autre

Émile Perreau-Saussine, octobre 2009, 26 pages

Agir pour la croissance verte

Valéry Morron et Déborah Sanchez, octobre 2009, 8 pages

L'économie allemande à la veille des législatives de 2009

Nicolas Bouzou et Jérôme Duval-Hamel, septembre 2009, 7 pages

Élections européennes 2009 : analyse des résultats en Europe et en France

Corinne Deloy, Dominique Reynié et Pascal Perrineau, septembre 2009, 50 pages

Retour sur l'alliance soviéto-nazie, 70 ans après

Stéphane Courtois, juillet 2009, 16 pages

L'État administratif et le libéralisme. Une histoire française

Lucien Jaume, juin 2009, 26 pages

La politique européenne de développement : une réponse à la crise de la mondialisation ?

Jean-Michel Debrat, juin 2009, 30 pages

**La protestation contre la réforme du statut des enseignants-chercheurs :
défense du statut, illustration du statu quo**

Suivi d'une discussion entre l'auteur et Bruno Bensasson David Bonneau, mai 2009, 40 pages

La lutte contre les discriminations liées à l'âge en matière d'emploi

Élise Muir (dir.), mai 2009, 65 pages

Quatre propositions pour que l'Europe ne tombe pas dans le protectionnisme

Nicolas Bouzou, mars 2009, 12 pages

Après le 29 janvier : la fonction publique contre la société civile ?

Une question de justice sociale et un problème démocratique

Dominique Reynié, mars 2009, 22 pages

La réforme de l'enseignement supérieur en Australie

Zoe McKenzie, mars 2009, 74 pages

Les réformes face au conflit social

Dominique Reynié, janvier 2009, 14 pages

L'opinion européenne en 2009

Dominique Reynié (dir.), Éditions Lignes de Repères, mars 2009, 237 pages

Travailler le dimanche : qu'en pensent ceux qui travaillent le dimanche ?

Sondage, analyse, éléments pour le débat

Dominique Reynié, janvier 2009, 18 pages

Stratégie européenne pour la croissance verte

Elvire Fabry et Damien Tresallet (dir.), novembre 2008, 125 pages

Défense, immigration, énergie : regards croisés franco-allemands

sur trois priorités de la présidence française de l'UE

Elvire Fabry, octobre 2008, 35 pages

فوندابول تحتاج إلى دعمكم

لتعزيز استقلاليتها وتنفيذ مهمتها، تحتاج فوندابول، وهي منظمة مستقلة، إلى دعم الشركات الخاصة والأفراد. يتم دعوة المتبرعين لحضور الاجتماع العام السنوي الذي يحدد توجهات المؤسسة. كما تدعوهم المؤسسة بشكل منظم للقاء فريق عملها ومستشاريها، والتعرف على منشوراتها قبل إصدارها، وحضور الفعاليات التي تنظمها. بصفتها منظمة معتمدة من الحكومة، ووفقاً للمرسوم الصادر في 14 أبريل 2004، يمكن لفوندابول قبول التبرعات والهبات من الأفراد والشركات الخاصة. شكراً لمساهمتم في تعزيز التحليل النقدي للاتجاه الذي تسلكه فرنسا، ولمساعدتنا في الدفاع عن التكامل الأوروبي والاقتصاد الحر.

الصراع الحتمي بين الإسلاموية والتقدمية في الغرب

مارثا لي

في السياق غير المستقر والمضطرب الذي أعقب أحداث ١١ سبتمبر، تقرّب المسلمون الأمريكيون من الحزب الديمقراطي في محاولة لحماية أنفسهم من سياسات الحزب الجمهوري المعادية للمسلمين التي أثرت على المجتمع في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ومنذ ذلك الحين، أصبح من المسلم به أن تدعو المنظمات الإسلامية والشخصيات البارزة في المجتمع المسلم إلى التصويت لصالح الديمقراطيين أو دعوة المسؤولين المنتخبين الديمقراطيين لإلقاء خطابات في المساجد. ولكن يبدو أن العصر الذهبي لهذا التحالف قد انتهى: الإسلاميون والمسلمون المحافظون، القلقون من أن الجيل الأصغر يخلط بين الإسلام والتقدمية، قد كسروا هذا الإجماع، كما يظهر في تطور التصويت المسلم خلال الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤.

بالنسبة للحركات المحافظة والإسلامية، تمثل الوضعية الحالية معركة لإنقاذ إيمان الشباب المسلمين الأمريكيين الذين، حسب زعمهم، يُعدهم نشاطهم السياسي عن أركان دينهم دون أن يدركوا ذلك. وإذا كان الصراع بين التفسيرات الأكثر محافظة للإسلام والمبادئ التقدمية ليس حكرًا على الولايات المتحدة، فإن التعديل الأول للدستور الأمريكي يسمح لهذه النقاشات بأن تحدث في المنتديات العامة، لا سيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي

Les médias

**ANTHROPO
TECHNIE**
LES ENJEUX DE L'HUMAIN AUGMENTÉ



Le site internet

fondapol.org



Les données en open data

data.fondapol.org



978 2 36408 346 2

ISBN : 978-2-36408-346-2